وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

قسم : العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

مذكرة

فرط النشاط الحركي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية

إعداد الطالبين :

- **يحيا اسماعيل**
- **شرفة نهاد**

الأستاذ المشرف:

- **بن سالم عيسى**

الموسم الجامعي:2022/2021 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

جامعة أحمد دراية - أدرار

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : بن سالم عيسى

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـــ : فرط النشاط الحركي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية

من إنجاز الطالب(ة): بحبا إسماعيل

و الطالب(ة): شرقة نهاد

كلية : العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

القسم : العلوم الاجتماعية

التخصص: علم النفس المدرسي

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/12

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

18 MAI 2022

ادرار في : .....2022.....

مساعد رئيس القسم:

جامعة ادرار
أمانة قسم العلوم الاجتماعية
مكلفة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية

مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية
مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي
أ.م الفيسي عائشة

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

*شكر و تقدير :

الحمد الله مبتدأ بحمد نفسه قبل أن يحمده حامد والحمد والشكر الله

الذي وفقنا لهذا العمل وأعاننا على انجازه

سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى إلا قليل من الذكريات فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو الخطوة الأولى في غمار الحياة ونخص بالجزيل الشكر والعرفان الى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا من اولهم الوالدين الكريمين حفضهم الله و رعاهم وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكرة لينير دربنا. ونتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف" عيسى بن سالم "الذي ساعدنا في انجاز هذا العمل جزاه الله كل خير فله منا الاحترام والتقدير.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
مقدمة	**01**
الفصل الأول :التمهيدي	
مقدمة المشكلة	**4**
فرضيات المشكلة	**5**
أهمية البحث	**6**
أهداف البحث أو الدراسة	**7**
دوافع إختيار موضوع الدراسة	**8**
المفاهيم الإجرائية للدراسة	**8**
الدراسات السابقة	**9**
التعقيب على الدراسات السابقة	**13**
الفصل النظري	
الفصل الثاني إضطراب فرط النشاط الحركي	
تمهيد	
تعريف اضطراب فرط الحركة	**16**
نبذة تاريخية عن الاضطراب فرط النشاط الحركي	**18**
النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة	**20**
التعقيب على النظريات	**29**
نسبة إنتشار إظطراب فرط النشاط الحركي	**31**
أعراضه	**32**
أسبابه	**34**
آثاره السلبية	**36**
الإضطرابات المصاحبة له	**41**
الخصائص الايجابية لذوي اضطراب فرط النشاط الحركي	**43**
قياس و تشخيص اضطراب فرط الحركة	**44**
علاج إضطراب فرط النشاط الحركي	**45**
خلاصة الفصل	**45**
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	**47**
تعريف التحصيل الدراسي	**47**

أهمية التحصيل الدراسي	**48**
أهداف التحصيل الدراسي	**50**
مستويات التحصيل الدراسي	**53**
العوامل المؤثرة في تغير التحصيل الدراسي	**54**
مبادئ التحصيل الدراسي	**55**
إختبارات التحصيل الدراسي	**61**
أنواع التحصيل الدراسي	**69**
النظريات المفسرة لتحصيل الدراسي	**73**
التعقيب على النظريات	**75**
خلاصة الفصل	**77**
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الاستطلاعية	
1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية	**89**
أ- **ماهية الدراسة الاستطلاعية**	**89**
ب- **الاستطلاعية فوائد الدراسة**	**90**
2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية	**91**
أ- **منهج البحث**	**92**
ب- **العينة**	**93**
ت- **حدود الدراسة**	**94**
ث- **أدوات الدراسة الأساسية**	**95**
ج- **الأساليب الإحصائية**	**96**
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
1: عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى	**99**
منطوق الفرضية : ((مستوى فرط النشاط الحركي لدى تلاميذ الرحلة الابتدائية مرتفع))	**100**
2 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	**101**
3 عرض ومناقشة الفرضية العامة	**102**
الاستنتاج العام	**103**
خاتمة	**104**
قائمة المصادر والمراجع	**105**

مقدمة

تختلف الأطفال في سلوكياتهم من طفل إلى آخر وهو شيء طبيعي وواضح، ولكن هذا الاختلافيجعلنا في بعض الأحيان حائرين في التفريق بين الطبيعي والغير طبيعي من تلك السلوكيات، فقد يكون من منظور الوالد ينشيئ طبيعيا ،ولكن ياره المختصون من أطباء و نفسانيين وتربويين شيئا غير مألوف وغير طبيعي وغير مقبول في المجتمع.

إن سلوكيات الأطفال تتأثر أكثر من غيرها بالعوامل والظروف المحيطة بهم وتتمثل في الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، فهذه العوامل لها التأثير البالغ والمستمر على سلوك الطفل في المستقبل، لوحظ في السنوات الأخيرة تزايد المشكلات السلوكية ،و الانفعالية بين الأطفال مثلا لغضب،والقلق والعدوانية والعنف،والخجل والانطواء والخوف الاجتماعي ،والعزوف عن الدارسة ،وتارجع مستوى التحصيل الدارسي أو الغياب عن المدرسة أو الهروب منها، وغيرها من المشكلات السلوكية التي أصبحت حديث الأولياء من جهة والمدرسين من جهة أخرى. ولكن هناك حالات من الأطفال تكون لديهم سلوكيات مضطربة والتي قد لا يكون سببها المجتمع المحيط بالطفل مثل الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط الحركي. يعتبر هذا الاضطارب من بين اضطاربات النمو العصبية،إذ يحدث هذا الاضطارب في المراحل العمرية المبكرة إلا أنه قليل ما يتم تشخيصه لدى الأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة ،يعتبر النشاط الزائد حالة طبية مرضية أطلق عليها في العقود القليلة الماضية عدة تسميات،منها متلازمة النشاط الزائد ،التلف الدماغي البسيط،والصعوبات التعليمية ،وغير ذلك .

وهذا الاضطارب لايلائم المرحلة النمائية العمرية للفرد، ويسبب العديد من المشكلات ذات دلالة في التفاعل الاجتماعي، والنجاح الأكاديمي، وعجز في

السلوك المنظم والمنتج، ويمكن تشخيص هذا الاضطارب في الطفولة فقد يستمر خلال مرحلة الرشد.

حيث تناولنا في هذه الدارسة فرطالنشاط وعلاقته بالتحصيل الدارسي، والتي هدفت إلى التعرف

على العلاقة بين فرط النشاط والتحصيل الدارسي، وفي هذا السياق تناولنا جانبين: الجانب النظري وجانب تطبيقي.

احتوى الجانب النظري على الفصول التالية:

الفصل الأول:يتناول موضوع الدارسة إشكاليةالبحث وفرضيات البحث،وأهمية البحث ،وأسباب البحث ، وأهداف البحث، ومصطلحات البحث

واعتنينا في الفصل الثاني بفرط النشاط والحركة حيث عرضنا فيه التطور التاريخي لهذا الاضطارب، وكذامفهومه،وأعارضه،وأسبابه،نسبةانتشاره،والنظرياتالمفسرةلهدا الاضطارب، وآثاره وأساليب علاجه.

واهتممنا في الفصل الثالث بالتحصيل الدارسي،وتضمن هذا الفصل مفاهيم مرتبطة بالتحصيل، وأهمية التحصيل الدارسي،أهداف التحصيل الدارسي،وشروط التحصيل الدارسي،مبادئ التحصيل الدارسي،العوامل المؤثرة في التحصيل الدارسي،طرق قياس التحصيل الدارسي،مشكلات التحصيل

الدارسي، وطرق علاج مشكلات التحصيل الدارسي.

وكان الفصل الرابع مخصص اللجانب التطبيقي يعنوان الدارسة الميدانية وقد احتوى هذا الفصل

على حدود البحث، وعينة البحث، ومنهج البحث، وأداة البحث.

وتناولنا في الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج من خلال تحليل البيانات الشخصية،ثم تحليل البيانات الدارسة و مناقشة نتائج الدارسة في ضوء الفرضيات ،مناقشة نتائج الفرضية العامة، و آخر التوصيات والاقتراح اتختمنا بخاتمة

الفصل الأول :التمهيدي

- مقدمة المشكلة
- فرضيات المشكلة
- أهمية البحث
- أهداف البحث أو الدراسة
- دوافع إختيار موضوع الدراسة
- المفاهيم الإجرائية للدراسة
- الدراسات السابقة
- التعقيب على الدراسات السابقة

*** الفصل الأول : مدخل منهجي للدراسة**

1-مدخل عام للموضوع وطرح الإشكالية :

إن فرط الحركة من بين الاضطرابات العصبية التي تصيب الأطفال وتؤثر على قدرتهم على الانتباه وعلى الاستمرارية في أداء مهامهم بكفاءة وفعالية، إذ يشعرون بالملل بعد بضع دقائق من القيام بالمهمة ،وقد يقود الطفل النشاط الحركي الزائد أو الاندفاعية إلى صعوبة أداء الواجبات المدرسية وغالبا ما ينسون أدواتهم سواء في المدرسة أو البيت ويتصف أدائهم لواجباتهم المدرسية إلى كثرة الأخطاء مما يترك أثرا سلبيا على أداء الطفل سواء في المدرسة أو في المنزل وحتى أنه يؤثر على علاقات الطفل الاجتماعية وانفعالاته ومعارفه كما أنه قد يستهر هذا الاضطراب مع الطفل لسنوات حياته بدرجات وأشكال مختلفة .

(محمد علي كامل. 2008.ص49)

ومن هذا يمكن القول أن مرحلة الطفولة هي مرحلة النمو والتطور والتعلم لدى الطفل فكثيرا ما سيصادف الطفل عوائق تعيق نموه السليم و حتى أنه سيسلك سلوكات غريبة ليشبع رغباته وكمثال لهذه السلوكات المشوهة نجد موضوع مذكرتنا ألا وهو فرط النشاط الحركي حيث يعد هذا الاضطراب من بين الاضطرابات الأكثر شيوعا بين أطفال الابتدائي أو الأطفال بصفة عامة حيث بلغ انتشار هذا الاضطراب في المرحلة العمرية مابين 7 إلى 9 سنوات حوالي 4 إلى 8،5 % من الأطفال دراسات باتريك وآخرون وغالبا ما يرجع سبب هذا إلى استقلال الطفل عن والديه وانتقاله من حياة الأسرة إلى حياة أكثر اتساعا مع الاحتكاك بجماعة الأقران وتكوين علاقات معهم في المحيط المدرسي حيث تصبح المدرسة هي البيت الثاني للطفل والمعلم أو المعلمة بمثابة والديه ، وهنا تظهر لدى الطفل ردود أفعال تختلف من طفل لآخر

فأحيانا تكون سلوكات (+) أو أحيانا أخرى تكون عبارة عن سلوكات (–) ومن هذه الردود السلبية يبرز فرط النشاط الحركي الذي يعد محط اهتمام العديد من الباحثين والمفكرين والذي أجريت له العديد من الدراسات والبحوث العلمية ومن بين هذه الدراسات **دراسة السيد إبراهيم السمادوني** سنة 1990 والتي هدفت إلى معرفة خصائص الانتباه لدى أطفال فرط النشاط الحركي ومعرفة أسبابه وأعراضه التي تنعكس على المهام التيقظية (كالدراسة) أو هناك دراسة أخرى **لخالد الفخراني** سنة 1995 على المستوى الأكاديمي والتي أوضحت الفرق بين أداء الأطفال المضطرين أو المصابين بفرط النشاط الحركي والأطفال المصابين بقصر الانتباه لأنه دائما ما يتم ربط هذين الإضطرابين مع بعض ،وأظهرت الدراسة وجود فروق بين أداء الأطفال العاديين والمصابين باضطراب فرط النشاط الحركي .

(سامر عوار. 2001.ص199)

وهناك دراسات أخرى سعت إلى إيجاد أسباب وعلاج فرط النشاط الحركي من بينها دراسة **pasriage** وآخرون سنة 1990 عن تنظيم السلوك الفوضوي من خلال برنامج للتدريب على تصحيح الاستجابة، إضافة إلى دراسة الدكتور **صفيناز أحمد كمال إبراهيم** حول فعالية البرنامج التدريبي للوالدين والأسرة مع الطفل والنشاط الزائد ،بحيث قد لوحظ تحسين في السلوك وحدث خفض لمظاهر اضطراب النشاط الزائد والذي أدى إلى تحسن علاقاتهما وطفلهما المضطرب.

ومن هذه الدراسات تشجعنا إلى البحث والتعمق في هذا الموضوع ومحاولة تلخيص كل حيثيات هذا الموضوع في مذكرة بسيطة تسعى إلى توعية المجتمع بهذا الاضطراب ومدى

حدته وتأثيره على مستقبل حياة الطفل المضطرب وأسرته ومحاولة إيجاد الأسباب الرئيسية لهذا الاضطراب لإيجاد علاج حسب السبب ومنه دار في أذهاننا عدة تساؤلات وعلامات استفهام حول هذا الموضوع وطرحنا التساؤلات التالية :

- **إشكالية عامة:**

هل توجد علاقة بين فرط النشاط الحركي والتحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية؟

- **إشكالية جزئية:**

ماهو مستوى فرط النشاط الحركي لدى أطفال المرحلة الابتدائية ؟

هل توجد فروق دالة إحصائيات في فرط النشاط الحركي لدى أطفال المرحلة الابتدائية تعزي لمتغير الجنس؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يؤثر فرط النشاط الحركي على التحصيل الدراسي عند أطفال المرحلة الابتدائية

الفرضية الجزئية:

1- مستوى فرط النشاط الحركي مرتفع لدى اطفال الطور الابتدائي.

2- توجد فروق دالة احصائية في مستوى فرط النشاط الحركي لدى اطفال المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.

3-أهداف الدراسة:

تتضح أهداف دراستنا هذه في ما يلي :

1- البحث عن أسباب اضطراب فرط النشاط الحركي باستخدام أسلوب علمي.

2- إلقاء الضوء على أهمية الرعاية والمرافقة للأطفال في مرحلة الابتدائي.

3- محاولة الإلمام بكل أعراض الاضطراب لتسهيل معرفة.

4- تبيان تأثير هذا الاضطراب على التحصيل الدراسي للطفل.

5- توضيح أنه اضطراب خطير وليس مرحلة وتمر أي التوعية لضرورة العلاج الإكلينيكي والنفسي(الإرشاد) ، والحد من اللامبالاة الوالدية وللمعلمية.

6- كما يمكن أن تكون الدراسة الحالية تتمة لجهود سابقة وفائدة لصالح المكتبة والباحثين في آن واحد .

7-وكأهم هدف هو محاولتنا للدخول في المجال الميداني لتخصصنا علم النفس المدرسي.

8-محاولة إثراء الحقل التعليمي بمعلومات حول هذا الموضوع نظرا لكثرة إنتشاره في مجتمعنا

9 - يهدف هذا البحث إلى التطرق بشكل مفصل إلى تأثير هذا الاضطراب على التحصيل الدراسي من أجل الاستفادة منه و محاولة التقليل من إنتشاره.

4-أهمية الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بتسليط الضوء على فئة الأطفال، بحيث تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة الأساس لبناء السلوك وفيها تتولد الاضطرابات السلوكية كما أنها مرحلة التشكيل والتكوين

حيث أن الطفل يتعلم ويكسب مهارات وخبرات أساسية في هذه المرحلة ، واضطراب فرط النشاط الحركي أحد الاضطرابات المنتشرة بنسب معتبرة كما سبق الذكر عند هذه الفئة والتي تعتبر عائقا يحول دون النمو والتطور النفسي والمعرفي السوي عند الطفل لهذا نسعى في بحثنا هذا إلى:

- الاهتمام بشريحة تعتبر أهم شرائح المجتمع وهم الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي .

- لفت نظر المعلمين الأخصائيين النفسيين وأطباء الأعصاب والأمراض العقلية للأطفال والاهتمام أكثر بمن يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي الذي يؤثر على توافقهم النفسي المدرسي والمعرفي والاجتماعي.

- المساهمة في توعية الأخصائيين في مختلف المجالات النفسية والتربوية فيما يخص هذا الاضطراب.

-البحث عن أسباب هذا الاضطراب بأسلوب علمي.

- تبيان أن هذا الاضطراب يؤثر بالسلب على التفوق الدراسي للطفل.

- نتوقع بعد التحقق من الفرضيات أن نقدم إطار نظريا يثري المكتبة والباحثين فيما يخص هذا الاضطراب.

-كما يمكن أن تكون الدراسة الحالية تنمية لجهود سابقة و فائدة لصالح المكتبة و الباحثين في آن واحد.

- محاولة إيجاد طرق علاجية سريعة لهذا الاضطراب دون أن يكبر مع الطفل.

5-**دوافع ومبررات اختيار موضوع الدراسة:**

يحدد موضوع البحث الحالي دراسة استكشافية وقائية لاضطراب فرط النشاط الحركي عند أطفال الطور الابتدائي وهذا اضطراب ما وراء معرفي وقد اخترنا هذا الموضوع لعدة أسباب منها:

1- في الكثير من الأحيان لا يعتبر الناس فرط النشاط الحركي اضطراب فنحن نريد تسليط الضوء على مدى خطورته ونوعية الوالدين وحثهم على ضرورة العلاج النفسي والإرشاد والمعاملة بأسلوب أكثر حذر.

2- إن الاضطرابات السلوكية نالت اهتمام كبير من حيث التشخيص والعلاج في البيئة الأجنبية بخلاف العربية فنحن نسعى إلى جعل المجتمع العربي أكثر حذر فيما يخص هذا الاضطراب لأنه سيؤثر على المجتمع ككل.

3- نسبة الانتشار الهائلة لهذا الاضطراب في السنوات الأخيرة جعلته محط نظرنا وآثاره السلبية على التحصيل الدراسي والتواصل الاجتماعي والنفسي للطفل ناهيك عن آثاره بعد مرحلة الرشد.

4- عدم وجود دوائي للاضطراب ذو نتائج جيدة وملائمة لجميع الحالات المرضية لفرط النشاط الحركي جعلت منا نختار الموضوع لنعرف السبب.

6-اختلاط أعراض هذا المرض وصعوبة تمييزها عن بعض الاضطرابات الأخرى.

7-**المفاهيم الإجرائية للدراسة:**

اضطراب فرط النشاط الحركي:

هو اضطراب سلوكي يصاب به الأطفال حيث يعانون من فرط في الحركة الذي يؤثر بالسلب في تحصيلهم الدراسي ،بالإضافة إلى عدم قدرتهم على البقاء هادئين في القسم وخارجه وعدم كف اندفاعاتهم الذي يؤثر عليهم خاصة وعلى أدائهم الدراسي والعلائقي مع المحيط. (ليلى يوسف كريم المرسومي. نفس المرجع السابق.26. 28) .

-**النشاط الحركي الزائد " Hyperactivitè "**

هو نشاط الطفل الحركي الزائد عن معدله الطبيعي بحيث لا يستطيع أن يبقى هادئ أو مستقر لمدة طويلة في مكان واحد بل ينتقل من مكان إلى آخر بدون مبرر.

-**الاندفاعية "smpulsivité"**

تصرف الطفل بدون تريث أو حساب للعواقب التي ستواجهه (عواقب الأمور) إذ لا يستطيع أن ينتظر دوره في أي نشاط يعرض الطفل لحوادث في حياته اليومية.

التحصيل الدراسي:

أو الأداء الأكاديمي هو محصلة التعليم ،وهو المدى الذي يحققه الطالب والمعرفة التي يتحصل عليها من خلال البرنامج والمنهاج التدريسي، وهو عبارة عن تقييم كمي للنشاط المبذول من طرف التلميذ ،سواء كان هذا النشاط عقلي أو بدني.

الطور الابتدائي:

التعليم الابتدائي هو المرحلة الأولى من التعليم يبدأها الطفل من سن 5 سنوات إلى غاية 11 سنة تتميز بكونها أولى مراحل تعلمه الدراسة وخروجه من الحياة الأسرية إلى المدرسية حيث يتعلم الطفل فيها الإعتماد على نفسه والتواصل السليم مع المجتمع ويكون مفهوما لذاته ويتعلم الكتابة والقراءة الصحيحة.

8 – الدراسات السابقة :

1– الدراسات العربية :

–**الدراسة الأولى:** (وهي دراسة الطالب محمد عبد الصمد. من مصر .سنة1987) برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال المدرسة الابتدائية ، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية وتصميم مقياسين للنشاط الزائد لدى الأطفال أحدهما يقيس النشاط الزائد في المدرسة عن طريق تقديرات المعلمين والثاني يقيس النشاط الزائد عن طريق الوالدين خارج المدرسة . (رياض العاسمي 2008.ص59)

- شملت الدراسة 54 تلميذ من الذكور والإناث المصابين بفرط النشاط الحركي في الصفين الرابع والخامس ابتدائي والذين تتراوح أعمارهم بين (9–11سنة).
- استخدمت الدراسة مقياس تقدير المعلمين للنشاط الزائد لدى الأطفال وتقدير الآباء من إعداد الباحث واختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح والبرنامج الإرشادي .
- اشتمل البرنامج على مجموعة من الفنيات هي التعلم بالنموذج .لعب الدور. التعزيز. التلقين . الإقناع. أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في خفض

مستوى النشاط الحركي لدى أطفال العينة التجريبية ،ولم يحدث أي انخفاض في مستوى النشاط الزائد لدى المجموعة الضابط.

(علا عبد الباقي إبراهيم. 2003.ص30)

-**الدراسة الثانية:** (دراسة الطنطاوي وعجلان سنة 1995)وأظهرت هذه الدراسة أن هناك علاقة تربط النشاط الحركي بتدني التحصيل الدراسي والخصائص المزاجية للأطفال العاديين لا تتشابه مع الخصائص المزاجية لأطفال اضطراب النشاط الحركي الزائد حيث لوحظ فتورا أو تدني للشعور بالسعادة لدى أطفال ذوي النشاط الزائد بالمقارنة مع العاديين (رياض العاسمي 2008 ص59).

-**الدراسة الثالثة:**(دراسة لشبلي 2009) والتي انطلقت من فرضية أن التحصيل الدراسي يتأثر سلبا بالأعراض الواضحة لاضطراب فرط النشاط حيث اقترحت برنامج تربوي فردي للخفض من حدة صعوبة الانتباه مع فرط النشاط الحركي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث أثبتت النتائج معدلات التلاميذ في مادة اللغة العربية مما يعكس فعالية البرنامج العلاجي السلوكي في مستوى التحصيل الدراسي .

-**الدراسة الرابعة:**(دراسة لمريم سنة 2014) بعنوان التحصيل الأكاديمي لأطفال ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي في مادة الرياضيات ذوي اضطراب ف.ن.ح في الصف 4 ابتدائي من خلال اختبار تحصيلي لتحديد مستور كل تلميذ ،حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة متكونة من 20 طفل أو تلميذ يعانون من هذا الاضطراب وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة مباشرة بين الاضطراب والتحصيل الدراسي فإن الفئة المختبرة تعاني

ركود واضح في النتائج التحصيلية مقارنة بباقي تلاميذ القسم وهذا أكد صحة الفروض المطروحة.

(محمد علي كامل. 2008.ص47)

2- الدراسات الأجنبية:

- **الدراسة الأولى** :(دراسة كارتيلي1984) وهي دراسة تنص على أن ذوي اضطراب النشاط الحركي الزائد لا يكون أدائهم التحصيلي الدراسي منخفض على مقياس القدرة على القراءة والتحصيل الدراسي.

(محمد كامل. 2008. ص47)

- **الدراسة الثانية**:(دراسة كوف ومارجليس) حيث أكدت الدراسة أن أطفال الإفراط الحركي لهم علاقة وطيدة بالمشاكل التعليمية ولقد ناقش كوف ومارجليس 3 احتمالات يمكن أن تكون سببا أو تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل ذوي الإفراط الحركي :

1- إن الحركات الزائدة غير الأساسية خاصة حركات الرأس والعين تؤدي لمشاكل تعليمية ،كما أن مضاعفة النشاط الزائد يمكن أن تؤدي إلى اضطراب في التعلم نتيجة لعدم وضوح المعلومات خاصة تلك التي تأتي من خلال القنوات البصرية .

2-الاستجابة السريعة والاندفاعية يمكن أن تكون سببا في الفشل الدراسي.

8-قد يكون الإفراط الحركي أحد أعراض التلف العصبي العصب ب(علاء ابراهيم 2003ص30).

-**الدراسة الثالثة :** (feierstein سنة 1991) حول فاعلية برنامج إرشادي في زيادة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى الأطفال المضطربين بفرط النشاط الحركي هدفت الدراسة إلى التحقيق من مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض النشاط الحركي الزائد للتحقيق من أعراض الاضطراب وتحسين المستوى الدراسي والتحصيل لدى الأطفال المضطربين ،وقد تألفت عينة الدراسة من 52 طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ،حيث تلقى أطفال المجموعة التجريبية 35 جلسة إرشادية وطبق عليهم اختبار التحصيل الدراسي ،بينما طبق على المعلمين والوالدين قائمة النشاط الحركي المأخوذة من التشخيص الإحصائي للجمعية الأمريكية ،قائمة كونت لملاحظة سلوك الطفل أظهرت نتائج انخفاض أعراض النشاط الزائد وارتفاع في مستوى التحصيل الدراسي لدى أطفال المجموعة التجريبية مما يشير إلى أن أعراض هذا الاضطراب هي المسؤولة عن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة (ليلى يوسف،كريم المرسومي.ص146.147).

وهناك دراسات أخرى ك:

دراسة كوف و مارجليس: حيث وجد من خلال دراسته عن أطفال الإفراط الحركي أن لهم علاقة وثيقة بالمشاكل التعليمية و لقد ناقش الألمان ثلاثة إحتمالات يمكن تكون سببا أو تؤثر على التحصيل الدراسي لأطفال ذو الإفراط الحركي (الحركات الزائدة غير الأساسية خاصة حركات الرأس و العينين تؤدي إلى مشاكل تعليمية. الاندفاع سبب في تدني التحصيل الدراسي. قد يكون هذا الاضطراب أحد أعراض التلف العصبي).

9-التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال ماعرضنا لهذه الدراسات والتي تضمنت دراسات عربية وأجنبية لموضوع فرط النشاط الحركي والتحصيل الدراسي نلاحظ أن الكثير من الدراسات العربية التي تطرقت بكثرة إلى هذا الموضوع وهذا يدل على أن هذا الاضطراب أصبح منتشرا في الدول العربية وركزت معظم الدراسات بشكل عام على النقاط التالية :

1- تتفق كل الدراسات المذكورة سابقا بدراستها الفروق بين الأطفال العاديين والمصابين بفرط النشاط الحركي في التحصيل الدراسي ومعظمها لم تقتصر على التحصيل الدراسي فقط بل درست عدة متغيرات.

2- لاحظنا أن الدراسات السابقة كلها أو أغلبها ركزت على اضطراب تشتت الانتباه مصحوب مع فرط النشاط في حين أنهما اضطرابين منفصلين عن بعضهما بالرغم من أنهما يؤثران على التحصيل الدراسي لدى الطفل.

3- تتفق الدراسات في أن فرط النشاط يؤثر وبشكل سلبي على التحصيل الدراسي.

4- استخدمت الدراسات السابقة التي استعرضها الباحثين مناهج مختلفة فمعظمها استخدم المنهج التجريبي أو التحليلي الذي يعتمد على نظام المجموعتين التجريبية والضابطة.

5- وكانت اغلب الأدوات المستخدمة في تلك الدراسات تعتمد على اختبارات والمقاييس مثل **كونرز** و **الدليل الإحصائي الرابع** .

6- تتفق الكثير من الدراسات السابقة التي استعرضناها لتأثير فرط النشاط على التحصيل الدراسي إضافة إلى أنها اختارت فئة التلاميذ المتمدرسين في الطور الابتدائي وذلك لاعتبارها أنها الفئة الأكثر إصابة بالاضطراب.

7-اختلفت الدراسات الحالية مع السابقة في الموضوع الذي تتناوله وهو تأثير فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي وانتهاجها في هذه الدراسة منهج دراسة الحالة.

8-معظم الدراسات أكدت أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي لديهم إضطراب معرفي و انخفاض في التحصيل الدراسي.

9-عدم الاهتمام العلاجي لهؤلاء الأطفال عن طريق برامج علاجية من مواد دراسية لرفع مستوى تحصيله الدراسي

الإطار النظري

الفصل الثاني إضطراب فرط النشاط الحركي

- تمهيد
- تعريف اضطراب فرط الحركة
- نبذة تاريخية عن الاضطراب فرط النشاط الحركي
- النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة
- التعقيب على النظريات
- نسبة إنتشار إظطراب فرط النشاط الحركي
- أعراضه
- أسبابه
- آثاره السلبية
- الإضطرابات المصاحبة له
- الخصائص الايجابية لذوي اضطراب فرط النشاط الحركي
- قياس و تشخيص اضطراب فرط الحركة
- علاج إضطراب فرط النشاط الحركي
- خلاصة الفصل

1- **تمهيد** :

إن فرط النشاط الحركي من المشكلات السلوكية التي يعاني منها العديد من الأطفال إذ أصبحت تمثل هذه المشكلة مصدرا أساسي لانزعاج وتوتر المحيطين بالطفل سواء في المنزل أو في المدرسة ،حيث أنه يعاني من كل الأولياء (الوالدين) والمعلمين القائمين على مرافقة ورعاية الطفل في المدرسة وحتى الجيران والأقارب والمجتمع ككل ومما لاشك فيه أن سلوك الطفل سيؤثر بالسلب على المعاملة الوالدية والمعلمية ،مما يؤثر على نمو الطفل الاجتماعي ومستقبله التعليمي وتحصيله وحتى علاقاته مع أقرانه ومنه في هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم هذا الاضطراب وتطوره التاريخي وأعراضه وأنوعه وأسبابه وأهميته ونسبة انتشاره وحتى النظريات المفسرة له والاضطرابات وفي الأخير آثاره السلبية وتشخيصه وعلاجه .

2- تعريف اضطراب فرط النشاط الحركي :

لقد عرف اضطراب فرط النشاط الحركي عدة تعريفات من قبل العديد من الباحثين العرب والأجانب نذكر منها ما يلي :

- يعرفه **الأشول (1987)** بأنه:" السلوك الذي يتسم بالحركة غير العادية و النشاط المفرط و يعوق تعليم الطفل المضطرب به، و يسبب له مشكلات في إدارة السلوك".
- يعرفه **يحيى (2000)** بأنه:" زيادة في النشاط عن الحد المقبول بشكل مستمر، و أن الحركة التي يصدرها الطفل لا تكون متناسبة مع عمره الزمني F_0"

يعرفه **محمد(2003)** بأنه:" النشاط الحركي المفرط المتمثل في تململ الطفل و إفراطه في الحركة و النشاط و الحديث و عدم قدرته على الجلوس ساكنا أو اللعب في هدوء إلى جانب الإتيان بسلوكيات لا تعد منائبة في تلك المواقف التي تحدث فيها مع استمرار حركته بشكل مفرط و غالبا ما يقترن بالاندفاعية".

عرفه مصطفى نوري " الإفراط الحركي هو نشاط جسمي وحركي لدى الأطفال بحيث لايستطيعون التحكم بحركات جسمهم ،بل يقضون أغلب وقتهم في الحركة المستمرة وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات الإصابة بالدماغ أو قد تكون لأسباب نفسية" (خليل 2006.ص190).

عرفه أحمد الزغبي "هو عبارة عن حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المقبول ،أنه متلازمة (تناذر) مكون من مجموعة اضطرابات سلوكية ينشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية وعضوية معا " (2010 .ص194)

يعرفه نايف الزراع "هو عبارة عن نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف أو المهمة ويسبب الإزعاج للآخرين" .

وهناك تعريف عام يقول أن اضطراب فرط الحركة المعروف باللغة الإنجليزية ب hyperactivity disorder " ويقول هو اضطراب مزمن يصيب الملايين من الأطفال ويستمر إلى سن البلوغ عادة ،ويتضمن مواجهة صعوبة في الحفاظ على التركيز وفرط الحركة والقيام بتصرفات مندفعة ومتهورة ، فيؤثر هذا الاضطراب في أماء الطفل المدرسي وقدرته على التعامل مع الآخرين ؛ وفي الحقيقة لا يوجد علاج يؤدي إلى مساعدة المصاب على التعامل مع الأعراض وتحسينها .

(. ليلى يوسف كريم المرسومي. نفس المرجع السابق. ص:26-28.

إذن فرط الحركة هي حالة بدنية يكون فيها الفرد نشيطا بصورة غير طبيعية يستخدم المصطلح العامي مفرط النشاط (hyper) لوصف شخص في حالة مفرطة من النشاط.

التعريف الطبي : يعرف الأطباء اضطراب فرط النشاط الحركي على أنه اضطراب جيني المصدر ينتقل بالوراثة في الكثير من الحالات وينتج عنه عدم توازن كيميائي أو عجز في الوصلات والعصبية الموصلة بجزء من المخ المسؤولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ علة تنظيم السلوك.

(مشيرة اليوسفي. 2005.ص17)

التعريف السلوكي: يعرفه باركلي 1990 في نظريته عن اضطراب على انه اضطراب في صنع الاستجابة للوظائف التنفيذية قد يؤدي إلى قصور في تنظيم الذات وعجز في القدرة على تنظيم السلوك اتجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلية مع عدم ملائمة السلوك .

(مشيرة اليوسفي. 2005.ص18)

من خلال التعاريف السابقة أن الإفراط الحركي هو عدم القدرة على المواظبة على البقاء في مكان واحد لمدة معتبرة لأسباب مجهولة مصحوبا بشكل من الاندفاعية خلال مرحلة الطفولة.

كما صنفت رابطة هيئة الصحة العالمية الإفراط الحركي تحت عدة تصنيفات و تعريفات على التوالي :

1-الحركة المفرطة مع التأخر الارتقائي) تأخر الكلام و استجابات هوجاء و صعوبات القراءة).

2-اضطرابات الحركة المفرطة و المسلك (اضطراب في التصرف و لكنه ليس نتيجة لتأخر الارتقاء).

3- زلمة الحركة المفرطة في الطفولة (تشتت الانتباه و كثرة النشاط و الاندفاعية. عدوانية. تأخر في إرتقاء المهارات).

(عبد الرحمان سيد سليمان. 2001.ص27).

3-نبذة تاريخية عن اضطراب الإفراط الحركي :

لقد تعرض مصطلح اضطراب فرط الحركة /تشتت الانتباه إلى عدة تسميات و هذا منذ بداية القرن الثامن عشر (18) إلى غاية الدليل الإحصائي التشخيصي للاضطرابات العقلية DSM IV بحيث كان يسمى ب :إصابة دماغية بسيطة Lésion ثم خلل دماغي بسيط ثم فرط الحركة Hyperkinésie ،

بعدها تناذر فرط الحركة أو اندفاعي ، انعكاس فرط حركي للطفولة و هذا في DSM III و أخيرا تشتت الانتباه مع أو بدون فرط الحركة *13*.

لقد اهتم العديد من العلماء بالاضطرابات السلوكية في مرحلة الطفولة ، بحيث لقد تبين بأن دراسة تلك الاضطرابات بدأت في القرن الثامن العشر ووضع وصف للسلوك الحركي الزائد عام 1845 في قصص الأطفال، و نتيجة لإصابة الكثير من الشعوب في الحرب العالمية الأولى بإصابات دماغية بسبب انتشار وباء التهاب المخ ، تبين أن الأطفال المصابين بتلف أو إصابة في المخ أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي يكون لديهم زملة أعراض سلوكية مثل: الحركة المفرطة و القصور في الانتباه و الاندفاعية و تلك الأعراض تميز الأطفال المصابين باضطرا ب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط *F.14*

- لقد صرح **ترغولد 1908** بأنه في حالة الإصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة ، فانٍ الأعراض الأولية قد تتلاشى بسرعة، لكنها تعاود الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على عجز ما.

- يعتبر الدكتور **George Still 1902** أحد أوائل الباحثين الذين بحثوا في اضطراب فرط الحركة/ تشتت الانتباه فقد أشار إليه آنذاك بذوي العجز في السيطرة على الروح المعنوية و المقصود بذلك هو العجز في القدرة على ضبط الذات.

- لقد قام **Strauss** في (الثلاثينات و الأربعينات) ببعض الأبحاث على الأفراد الذين يعانون من إعاقة عقلية و قد توافرت في بعضهم خصائص تدل على وجود اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

- كما بحث **Goldstein(1936، 1939)** في خصائص الجنود المصابين في الحرب العالمية الأولى و خصوصا ممن تعرض منهم إلى إصابات في الدماغ، و قد ظهرت عليهم الكثير من الخصائص التي تشابه خصائص الأفراد الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه/ فرط الحركة 15F. (نايف بن عابد الزراع .نفس المرجع السابق. ص:14.)

- و يضيف **Guickshank 1957** في أبحاثه على الأطفال الذين يعانون من شلل دماغي أنه من

المحتمل ظهور مثل هذه الخصائص لدى هذه الفئة و أن الأطفال الذين تمت دراستهم كانوا جميعا من ذوي الذكاء العادي و لا يعانون من أي إعاقة عقلية. لذا فمن المحتمل أن يتواجد اضطراب ضعف الانتباه و فرط الحركة لذوي الذكاء العادي F.16

- تطور مفهوم النشاط الزائد منذ **1970** كان يسمى Hyperkinesias و هي أصل الكلمة اللاتينية F17 Superactive. و في السنوات الأولى من عام 1980 ، بدأ الاتجاه الذي كان سائدا من قبل و الذي يشير إلى أن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط و الاندفاعية تعتبر مظاهر سلوكية ناشئة من خلال تفاعل على درجة عالية من التعقيد بين خصائص الفرد و بيئته و بذلك بدأ ينظر لهذا الاضطراب على أنه اضطراب سلوكي ، و عرف في الدليل التشخيصي للاضطرابات العقلية بأنه رد فعل حركي مفرط في مرحلة الطفولة ، ثم حدث تطور في تسميته في الطبعة الثالثة من الدليل التشخيصي والتي نشرت عام 1980 DSM III حيث أعطى له تعريفا موسعا يشمل زملة من الأعراض السلوكية وسمي باضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط الحركة 18F.(نايف بن عبد الزراع. نفس المرجع السابق. ص:14)

حاليا تغير المفهوم رسميا و أصبح اضطراب النشاط الزائد و قصور الانتباه طبقا لتعريف الجمعية النفسية الأمريكية في الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية DSM IV سنة

الجدول التالي يوضح تطور مفهوم اضطراب فرط الحركة حسب الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية :

1986 DSM	1987 DSM	1994 DSM
قصور الانتباه واضطراب النشاط الزائد وهو يحتوي (AD) على عرضين للنشاط الزائد.	اضطراب النشاط الزائد+ قصور الانتباه ADHD ويحتوي على 8 أعراض في قائمة بها 14 عرض يدل على قصور الانتباه والدافعية أو الاندفاعية والنشاط الزائد.	نشاط زائد / قصور الانتباه مصحوب بتشتت ADHD وتعرفه 6 أعراض من القائمة التي بها 9 أعراض و6 أخرى تدل على النشاط الزائد و3 تدل على الاندفاعية.

4)- **النظريات المفسرة لاضطراب فرط النشاط الحركي:**

1)- نموذج باركلي للمنع 1997 .

2)- النظرية البيولوجية

3)- النظرية السلوكية

4)- النظرية النفسية

5)- النظرية الاجتماعية

-نموذج نظرية باركلي:

لقد تعرض مصطلح اضطراب فرط الحركة /تشتت الانتباه إلى عدة تسميات و هذا منذ بداية القرن الثامن عشر (18) إلى غاية الدليل الإحصائي التشخيصي للاضطرابات العقلية DSM IV بحيث كان يسمى ب :إصابة دماغية بسيطة Lésion ثم خلل دماغي بسيط ثم فرط الحركة Hypercinésie ،

بعدها تناذر فرط الحركة أو اندفاعي ، انعكاس فرط حركي للطفولة و هذا في DSM III و أخيرا تشتت الانتباه مع أو بدون فرط الحركة *F.13*

لقد اهتم العديد من العلماء بالاضطرابات السلوكية في مرحلة الطفولة ، بحيث لقد تبين بأن دراسة تلك الاضطرابات بدأت في القرن الثامن العشر ووضع وصف للسلوك الحركي الزائد عام 1845 في قصص الأطفال، و نتيجة لإصابة الكثير من الشعوب في الحرب العالمية الأولى بإصابات دماغية بسبب انتشار وباء التهاب المخ ، تبين أن الأطفال المصابين بتلف أو إصابة في المخ أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي يكون لديهم زملة أعراض سلوكية مثل: الحركة المفرطة و القصور في الانتباه و الاندفاعية و تلك الأعراض تميز الأطفال المصابين باضطراب ب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط *14*. لقد صرح **ترغولد 1908** بأنه في حالة الإصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة ، فانٍ الأعراض الأولية قد تتلاشى بسرعة، لكنها تعاود الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على عجز ما.

- يعتبر الدكتور **George Still 1902** أحد أوائل الباحثين الذين بحثوا في اضطراب فرط الحركة/ تشتت الانتباه فقد أشار إليه آنذاك بذوي العجز في السيطرة على الروح المعنوية و المقصود بذلك هو العجز في القدرة على ضبط الذات.

- لقد قام **Strauss** في (الثلاثينات و الأربعينات) ببعض الأبحاث على الأفراد الذين يعانون من إعاقة عقلية و قد توافرت في بعضهم خصائص تدل على وجود اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

- كما بحث **Goldstein(1936، 1939)** في خصائص الجنود المصابين في الحرب العالمية الأولى و خصوصا ممن تعرض منهم إلى إصابات في الدماغ، و قد ظهرت عليهم الكثير من الخصائص التي تشابه خصائص الأفراد الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه/ فرط الحركة.

- و يضيف **Guickshank 1957** في أبحاثه على الأطفال الذين يعانون من شلل دماغي أنه من

المحتمل ظهور مثل هذه الخصائص لدى هذه الفئة و أن الأطفال الذين تمت دراستهم كانوا جميعا من ذوي الذكاء العادي و لا يعانون من أي إعاقة عقلية. لذا فمن المحتمل أن يتواجد اضطراب ضعف الانتباه و فرط الحركة لذوي الذكاء العادي *16*.

- تطور مفهوم النشاط الزائد منذ **1970** كان يسمى Hypercinésies و هي أصل الكلمة اللاتينية *F17* Superactive. و في السنوات الأولى من عام 1980 ، بدأ الاتجاه الذي كان سائدا من قبل و الذي يشير إلى أن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط و الاندفاعية تعتبر مظاهر سلوكية ناشئة من خلال تفاعل على درجة عالية من التعقيد بين خصائص الفرد و بيئته و بذلك بدأ ينظر لهذا الاضطراب على أنه اضطراب سلوكي ، و عرف في الدليل التشخيصي للاضطرابات العقلية بأنه رد فعل حركي مفرط في مرحلة الطفولة ، ثم حدث تطور في تسميته في الطبعة الثالثة من الدليل التشخيصي و التي نشرت عام 1980 DSM III حيث أعطى له تعريفا موسعا يشمل زملة من الأعراض السلوكية و سمي باضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط الحركة*F*.

(طارق عبد الرؤوف عامر. نفس المرجع السابق. ص:30.)

حاليا تغير المفهوم رسميا و أصبح اضطراب النشاط الزائد و قصور الانتباه طبقا لتعريف الجمعية النفسية الأمريكية في الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية DSM IV سنة

2- النظرية البيولوجية :

تلعب العوامل الوراثية دورا هاما في إصابة الأطفال باضطراب فرط النشاط الحركي بطريقة مباشرة من خلال نقل المورثات التي تحملها الخلايا التناسلية لعوامل وراثية خاصة بتلف أو بضعف المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه والتركيز بالمخ وإما بطريقة غير مباشرة من خلال هذه الموروثات لعيوب تكوينية

تؤدي إلى تلف الأنسجة في المخ والتي تؤدي إلى ضعف نمو المخ بما في ذلك المراكز العصبية الخاصة بالانتباه والتحكم الحركي.

أشارت الدراسات التي بحثت في العلاقة بين العوامل الوراثية واضطراب فرط النشاط الحركي إلى أن حوالي 55% –92% من أعراض هذا الاضطراب مرتبط بعوامل وراثية وأنه ينتشر بين الأفراد والأسرة الواحدة فالطفل المصاب نجد أن أحد أفراد الأسرة مصابا أيضا كالعم أو العمة أو الخالة أو أبنائهم أو الأجداد ولوحظ أن نسبة 10 % من آباء الأطفال ذوي فرط النشاط هم أيضا أظهروا أعراض هذا الاضطراب وأيضا هذا يحصل في حالة التوأم الحقيقية بنسبة 100%

(شوقي هادي .2013 ص151).

3- <u>النظرية السلوكية :</u>

ترى النظرية أن سلوك الإنسان يتحدد بالعوامل الوراثية والبيئية وهم يؤكدون على مبدأ الخبرة وخاصة مبدأ الاشتراط البسيط مثل التعزيز والانطفاء كما يرون أن سلوك الأفراد محكوم في أي وقت بالكثير من الظروف المستقلة ولذلك لا يتوقع من الناس إدراك الكثير من الاتساق السلوكي من موقف لآخر

(كوثر تجاني .2015 .ص87).

ففرط النشاط نتاج عن ظروف بيئية كمرجع للخبرات السيئة والتي ينتج عنها حالة من إثارة الانفعال ويتعلم الطفل عن طريق الملاحظات الكثير من الاستجابات ولذا فإن هذا السلوك المضطرب يعد خطأ من الاستجابة الخاطئة المرتبطة بمثيرات منفرة يستخدمها الطفل تجنب مواقف غير مرغوب فيها

(سليمان إبراهيم .2012 .ص129).

4-5) <u>النظرية النفسية :</u> يرى بتلهام في (عبير سليم العاصمة،2010 ،ص10) أن هناك علاقة موجبة بين الاستعداد للإصابة باضطراب النشاط والتنشئة الاجتماعية البيئية من قبل الوالدين فهذا الاضطراب يجعل الطفل يحس بالتوتر وعندما يلتقي رد فعل الأم الرافض يجعل الطفل يكسب هذا النمط

من السلوك غير المرغوب الذي يتسم بعدم الطاعة بحيث يعجز عن التوافق مع ما تطلبه الأم من متطلبات الطاعة فتصبح أكثر سلبية ،ورفضا لطفلها ومع اكتساب الطفل لذلك النمط المزعج الذي يتسم بعدم الطاعة فغنه لا يستطيع التعامل مع متطلبات المدرسة ،ما يجعل الطفل يعاني من مشكلات التوافق مع قواعد المدرسة الصارمة .

وأكدت النتائج الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال (نظمي عودة أو مصطفى محمد حامد البحار 2000: 66) أن مشكلة النشاط الزائد لا يرتبط بضعف القدرة العقلية أو بنقص الذكاء وان انتشارها بين الأطفال المعوقين عقليا أكثر من غيرهم يرجع إلى ما يتعرض له هؤلاء الأطفال من مواقف محبطة متكررة من حياتهم (لعمري أمينة ،2015 .ص48-49).

4-4) <u>النظرية الاجتماعية:</u> وتلك النظرية تعني سلوك الفرد في بيئته ومجاله الاجتماعي ونوعية تفاعله في بيئته والمتغيرات المحيطة به إذ أن ميل الطفل إلى الحركة والعدوان في الفصل المدرسي يتم النظر إليه بصورة متصلة لمعرفة سلوك المحيطين به أصحابه وزملائه ووالديه ومعلميه ونظام المدرسة ورغباته وإمكانياته العصبية والنفسية . وإذ يتم النظر إلى وسط المحيط بالطفل وليس للسلوك المشكل لديه وذلك للوصول إلى التفاعل المرضي بين الطفل وبيئته ، واستناد لذلك فإن المشكلات السلوكية منها اضطرابات الانتباه الذي يعاني منها الطفل مرجعها إلى الظروف البيئية المحيطة به وإلى العوامل الاجتماعية والنفسية غير المواتية والتي مر بها خلال عملية التنشئة الاجتماعية سواء كان في البيت أو المدرسة

(محمد علي.2009 .ص33).

ومن خلال بحثنا في النظريات المفسرة لفرط النشاط الحركي للمصحوب بتشتيت الانتباه نستخلص أن أسبابه عديدة ومختلفة لا يمكن فصل الأسباب البيولوجية عن الأسباب العصبية والأسباب البيئية عن الأسباب الاجتماعية التي تساهم في ظهور هذا الاضطراب .

(5_4 النظرية التحليلية :

يطلق مصطلح الإفراط الحركي حسب التحليليين عندما يكون هناك تغيير فطري على مستوى الجهاز العصبي الذي يترجم بكثرة المثيرات الخارجية. و صعوبة التحكم فيها. وهو لا يعتبر مرض بحد ذاته أنما إضطراب في السلوك حيث يكون بنفس الشدة في سن الطفولة و المراهقة و الرشد.

يرى ممثلي النظرية التحليلية بتحديد اضطراب فرط النشاط الحركي بعدة أعراض منها :

1عدم قدرة الطفل على الاستمرار في نفس العمل.

2عدم قدرته على المواصلة بنفس الإيقاع بصفة منتظمة.

3عدم القدرة على الاستجابة لمواقف معينة بصفة مستمرة وعدم القدرة على التركيز و الانتباه.

(أنيسة دحيم. نسيمه عازب. 2005.ص22.32)

لقد تعددت النظريات المفسرة لهذا الاضطراب بتعدد اتجاهات المحللين والمفسرين وبهذا سنذكر أهم هذه النظريات :

النظرية البيولوجية	النظرية السلوكية	النظرية النفسية
والتي تنص على أن الجانب الوراثي مسؤول عن ظهور هذا الاضطراب السلوكي لدى الطفل فانتقال الموروثات الخاصة بتلف أو ضعف المراكز العصبية تؤدي إلى تلف بعض أنسجة المخ مما يؤدي إلى فرط نشاط حركي لدى الطفل المولود، وأشارت دراسات أن حوالي 55 إلى 92% من حالات هذا الاضطراب سببها وراثي منقول من الوالدين أو العم أو الخال ...الخ (شوقي ممادي.2013.ص151).	حيث تنص هذه النظرية على أن سبب فرط النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال قد يكون مكتسب عن طريق الملاحظة والنموذج المقتدى به ، حيث أن هذه النظرية تربط بين المثير والاستجابة والتي يتم تكوينها عن طريق التعلم. فتقول النظرية أن أصل الاضطراب هو ذلك التعلم الخاطئ للعادات للحد من التوتر والقلق الذي بصاحب الطفل في حجرات الدراسة (سليمان إبراهيم 2012. ص129)	فيرى فرويد أن هذا الاضطراب ناتج عن ضعف التنسيق بين الهو والأنا والأنا الأعلى ويشير أن مصدر هذا الاضطراب هو الشعور بالنقص الذي يرتبط بالدافعية الإنسانية ويزداد هذا الشعور في حالات الفشل في تحقيق الرغبات وخاصة في مرحلة التمدرس ،أما كارن هورني فيرى أن مصدر الاضطراب هو نوع العلاقة الوالدية مع الأطفال فهي قلب الراحة أو المشاكل النفسية (الحمري. أمينة.2015 .ص48. 49).

النظرية التعليمية : حيث تقول النظرية أن مصدر الاضطراب هو تغير فطري على مستوى الجهاز العصبي الذي يترجم بكثرة المثيرات الخارجية وصعوبة التحكم فيها وهو لا يعتبر مرض بحد ذاته إنما اضطراب سلوكي ،ويرى ممثلي النظرية التحليلية أن أعراض هذا الاضطراب تتمثل فيما يلي :

- عدم قدرة الطفل على الاستمرار في نفس العمل لمدة معتبرة .
- عدم قدرته على المواصلة على نفس الإيقاع بصفة منتظمة .
- عدم قدرته على الاستجابة لمواقف معينة بصفة مستمرة من الجانب العقلي وعدم قدرته على التركيز والانتباه .

ب)- التعقيب على النظريات :

ركزت النظرية النفسية على الجانب النفسي بحيث اعتبرت أن الضعف في التنسيق بين الهو والأنا و الأنا الأعلى والفشل في تحقيق الرغبات يؤدي إلى الاضطراب كذلك نوعية العلاقة الوالدية في حين أن النظرية السلوكية اهتمت بالمثير والاستجابة التي يتم تكوينها عن طريق عملية التعلم أما النظرية التحليلية فترجع حدوث الاضطراب إلى تغير فطري على مستوى الجهاز العصبي والبيولوجية تقول انه ذو أصل وراثي ،وأخيرا النظرية الاجتماعية التي تقول أن المجتمع هو أضل هذا الاضطراب.

الانتباه في الفص الجبهي والفصوص الخلقية وهي مادة توكسينية وقد يرجع هذا الاضطراب في بعض الأحيان إلى تسمم بمادة الرصاص الذي يدخل كمركب كميائي لطلاء لعب الأطفال الخشبية أو أقلام الرصاص.

ولقد سجلت هذه الدراسات أن المصابين بفرط الحركة لديهم كميات كبيرة من مادة الرصاص في أوعيتهم الدموية والتي أصبحت منتشرة بكثرة بسبب التلوث الصناعي في البيئة المحيطة والذي يعد من أهم الأسباب أو العوامل المسببة للاضطراب .

5 .نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي :

إن اضطراب فرط النشاط الحركي عند الأطفال من الاضطرابات الأكثر انتشارا في السنوات الأخيرة ولذلك كانت هناك عدة دراسات وإحصائيات سعت إلى حساب نسبة انتشاره وقدمت لنا هذه الإحصائيات النتائج التالية :

أ) في الولايات المتحدة الأمريكية : يقدر عدد المصابين بهذا الاضطراب حوالي 5 ملايين طفل أعمارهم بين (4-17) سنة وتتراوح نسبة انتشاره بين تلاميذ المرحلة الابتدائية حوالي(5- 7%)كما يشكل المصابون به حوالي 30 إلى 70% من الأطفال الذين يعانون الاضطرابات النفسية .

في مصر نسبة انتشاره (7.3%) من تلاميذ المرحلة الابتدائية سنة 2016 في السعودية حوالي 12.6% من الأطفال سنة 2013 .

أما في الصين فيقدر انتشار هذا المرض بحوالي 7% من أطفال الطور الابتدائي .

- **أما فيما يخص الجنس:** فقد أشارت دراسات باركلي 2006 أن نسبة الذكور المصابين بفرط النشاط الحركي أكثر من الإناث حيث قدرت 1/3% .

أما عالميا فيقدر ب 10% من أطفال العالم تقريبا

كما أوضح الدليل التشخيصي الإحصائي 4 للاضطراب العقلية DSM أن نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي تقع بين 3 إلى 5 من الأطفال سن المدرسة (الباب الثالث ص77) .

النسب المئوية لحالات فرط النشاط الحركي لدى أطفال المجتمعات :

المجتمع	النسبة	المجتمع	النسبة	المجتمع	النسبة	المجتمع	النسبة
الولايات المتحدة الأمريكية	2،3 - 8%	ألمانيا	8%	الجزائر		الصين	7- 11%
		مصر	3،7%	إسبانيا	16%	السعودية	13%

محمد حسن العمايرة ،المشكلات الصفية (مظاهرها.أسبابها.علاجها) دار المسيرة، عمان ،ط1 ،2002،ص165 .

7- أعراض إضطراب الافراط الحركي :

يكون كثير من التلاميذ في فترة من فت ارت حياتهم مشاغبين ودرجة حركتهم زائدة بعض الشيء أو درجة انتباههم ضعيفة نوعا ما، لكن ما نحن بصدد البحث فيه، هو درجة غير طبيعية من النشاط الحركي وضعف التركيز يكون موجود في أكثر من مكان، فمثلا في البيت والمدرسة، وليس فقط في موقع واحد، وتعتبر هذه النقطة مهمة جدا في التشخيص حيث نفرقها عن أم ارض نفسية أخرى.

ويبدأ ظهور المشكلة بوضوح في المدرسة حيث المتطلبات الإضافية للعملية التعليمة والتربوية مثل الجلوس في القسم بهدوء بنظام الالت ازم بالمكان وعدم التشويش على الآخرين والتركيز على ما يدور في الصف من شرح وتوجيهات المدرسة.

و قد وضع (حاتم الجعافرة ، 2008، ص 34) ثلاثة أنواع من الأعراض و هي : أع ارض قلة الانتباه و الأعراض الاجتماعية و الأعراض التعليمية حيث يمكن شرحها كالآتي :

أ-) **قلة الانتباه** : يتصف هؤلاء الأطفال بأن المدة الزمنية لدرجة انتباههم قصيرة جدا و عدم استجاباتهم للمثيرات الظاهرة بسهولة.

- الشرود الذهني و ضعف التركيز
- كثرة التململ و التذمر و النسيان

- **الاندفاع** :

فهؤلاء التلاميذ يستقبلون ما يدور حولهم ثم يتصرفون مباشرة قبل أن يفكروا في رد الفعل .

ب)- الأعراض الاجتماعية :

أكدت نتائج الد ارسات أن الأطفال ذوي الإفراط الحركي غير متوافقين لا يستطيعون التعاون مع الآخرين ، و لا يطيعون الأوامر و يصعب عليهم إقامة علاقات طبية مع زملائهم و إخوانهم، و يمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل : العدوان و الص ارخ و الشجار و الهياج و قد ينسحبون من الجماعة و ت ارهم منبوذين من الآخرين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

ج)- الأعراض التعليمية :

و في مجال التعلم تؤكد الد ارسات على أن الأطفال ذوي الافراط الحركي يعانون من صعوبات في التعلم ، و لديهم كثير من المشكلات التعليمية فهم :

- لا يستطيعون إكمال الواجبات المدرسية .
- لا يرك زون في حجرة الد ارسة .
- لا ينتهون كما يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز و الاختصارات و استيعاب التعلم .

و قد و ضع (**علا عبد الباقي براهيم،2011، ص55)**

أيضا ثلاثة أعراض أخرى و هي:

الأعراض السلوكية للمرض:

- لا يستطيع أن ينتظر دوره في أي نشاط ، و يلاحظ عليه سرعة التحول من نشاط لآخر.

- عدم المبالاة و فوضوية الطبع و عدواني في حركاته و متغير الم ازج .

- عدم الالت ازم بأداء المهمة التي بين يديه حتى انتهائها .

- صعوبة التكيف مع الجو الجديد.

- تأخر النمو اللغوي .

- الشعور بالإحباط لأتفه الأسباب مع تدني مستوى الثقة في النفس.

- اضطراب العلاقة مع الآخرين حيث يقاطعهم و يتدخل في شؤونهم .

- عدم القدرة على التعبير عن ال أري الشخصي بوضوح.

- يثار بالضحك أو البكاء العنيف لأتفه الأسباب.

د-) الأعراض الانفعالية :

الطفل ذو الإفراط لحركي تبدو عليه أع ارض انفعالية ، فهو متهور و يصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته و يظهر عليه الغضب و لا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثر ارت الخارجية ومعظم هؤلاء الأطفال ذوي الافراط الحركي ، يسهل استشارتهم و تعتريهم نوبات الغضب الحادة ، وتقلبات الم ازج المفاجئة ، كما يتسمون بسرعة الهياج خاصة إذا ما تعرضوا لمواقف محبطة غير متوقعة و لوحظ أن هؤلاء الأطفال يظهر لديهم عدم الرضا و ينظرون لأنفسهم نظرة سلبية وانفعالاتهم دائما غير مستقرة و مفهوم الذات لديهم منخفض.

8.أسباب اضطراب الإفراط الحركي :

هناك عدة أسباب لهذا الاضطراب وهذا يعود إلى تعدد الجهات المفسرة له ، ومن خلال مراجعة الدراسات والبحوث يمكننا تلخيص الأسباب الرئيسية إلى الأسباب التالية :

أ- الوراثية (باب .3ص101)+

ب- البيولوجية (باب 3.ص 101 -102)

ج- البيئية (باب3 .ص102 -103

د- الاجتماعية والنفسية (باب3 .ص103 – 104 + الأثر .ص31 .32 . 33) .

أ- الأسباب أو العوامل الوراثية : بالرغم من الأدلة العلمية الغير قاطعة حول أثر العوامل الوراثية في تطور هذا الاضطراب ، إلا أن هناك نتائج الدراسات تشير إلى وجود أثر العوامل الجينية والتكوينية .

تلعب العوامل الوراثية دورا هاما في الإصابة بالنشاط الزائد وذلك إما بالطريقة المباشرة من خلال نقل الموروثات التي تحمل الخصائص وتؤدي إلى تلف أو ضعف بعض المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه في المخ ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه الموروثات لعيوب تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ والتي بدورها تؤدي إلى ضعف نموه بما في ذلك المراكز العصبية الخاصة بالانتباه .

(ليلى كريم. المرسوم. 2011.ص52)

أظهرت نتائج دراسة جيومان وستيفونسون 1989 الأثر الواضح للعوامل الجينية الوراثية في هذه الظاهرة حيث تبين أن التوأم المتماثلة كانت أكثر تعرضا للإصابة بهذا الاضطراب من التوأم الغير حقيقية ،إضافة إلى احتمالية إصابة الطفل بهذا الاضطراب ما إذ كان والديه يعاني منه .

وتوصل باركلي 1999 في دراسته أجريت على التوأم المماثلة إلا أن إصابة أحد التوأم بهذا الاضطراب يكشف عن إصابة التوأم الآخرين مابين (11-18) مرة أكثر من احتمال إصابة الأخ الغير التوأم وإن (55-92%) من التوأم المصابين بهذا الاضطراب سيظهر لديهم لاحقا.

وبالرغم من أنه لم تتوفر دلائل تجريبية تأكد هذا الاتجاه إلا أنه يبدو من المعقول أن بعض العوامل الوراثية قد تزود بعض الأفراد بالاستعداد لهذا الاضطراب أو قد يكون العامل الوراثي واحد من عدة عوامل أخرى **(كريم المرسومي .2011.ص52-53)**

د) – الأسباب الأسرية و الاجتماعية و النفسية :

حيث تلعب العوامل الاجتماعية والنفسية دورا كبيرا وبارز في حدوث مثل هذا الاضطراب وتطوره لدى الأطفال وقد أوضحت دراسة Lianne وLouise 2003 عن أثر التنشئة الاجتماعية في ظهور النشاط الزائد لدى الأطفال ما قبل الدراسة وذلك عن طريق مقارنة عينة قوامها 33 طفل من الحضانة ويعانون من فرط نشاط ،وتم تقييم الأمهات والأطفال في المنزل عن طريق مجموعة من اللقاءات ومجموعة أسئلة للأب وقياسات وملاحظات عن التربية والعوامل الأسرية .

وتوصلت الدراسة إلى أن الترابط بين الطفل وأبويه يحد من هذا الفرط الحركي والتفاعل القليل بين الطفل وأمه يزيد من حدة الاضطراب ولهذا يمكن أن تكون علاقة الطفل بوالديه سبب ظهور الاضطراب .

عدم الاستقرار داخل الأسرة : فلأسرة الغير مستقرة اقتصاديا ، اجتماعيا أو نفسيا يكون أطفالها أكثر عرضة لهذا الاضطراب ومن الدلائل على صحة ذلك هي مرض أحد الوالدين أو إدمان الوالد على الكحول والمخدرات أو الطلاق ، سفر أحدهما أو وفاته ، سوء الانسجام الأسري والنزاعات والشجارات داخل الأسرة أو ظروف اقتصادية مزرية كلها تؤدي إلى مشاكل عند الطفل .

سوء المعاملة الوالدية : فأسلوب التعامل الوالدي الخاطئ الذي يتسم بالرفض والإهمال والحرمان العاطفي يؤدي إلى ظهور مشاكل سلوكية لدى الطفل مما يجنح به إلى ظهور اضطرابات كحاجته إلى الغذاء والماء

والهواء ، لذلك فإن أساليب المعاملة الوالدية الجيدة أمر ضروري لتنشئة الأطفال تنشئة سليمة خالية من المشاكل.

ب)- الأسباب العصبية البيولوجية :

وترتبط هذه الأسباب بوجود خلل في وظائف المخ المسؤولة عن الانتباه او خلل في التوازن الكيميائي للناقلات العصبية ولنظام التنشيط لوظائف المخ الذي يظهر نتيجة لما يلي :

تأخر النضج العصبي : حيث أكد والين whalen على أن ذوي فرط النشاط الحركي يعانون من خلل في التوازن الكيميائي للناقلات العصبية ولنظام التنشيط الشبكي لوظائف المخ وخلل في الجهاز العصبي المركزي، وقد تم اكتشاف ذلك من خلال عدة أدلة فيزيقية ونفسية مثل حساسية الجلد وجهاز رسم المخ والاستجابات الدفاعية المستحثة التي تشير إلى أنهم يعانون من صعوبات في أنظمة الإرسال العصبي.

الاضطرابات البيوكيميائية :

توجد شواهد ترى أن اضطراب تشتت الانتباه مع فرط الحركة يرجع إلى طبيعة الخلل الكيميائي للناقلات العصبية في المخ.

كذلك تشير الدراسات التشريعية والفيزيولوجية والعصبية للأفراد المثابين بهذا الاضطراب إلى وجود انخفاض للتمثيل الغذائي لجلوكوز في المخ في المادة البيضاء بالتحديد الموجودة في الفص الصدغي **(ديري صورة)**

كذلك فإن استخدام الرنين المغناطيسي (IRM) أدى بالوصول إلى دلائل تشير إلى نمو شاذ في الفص الجبهي ، وعدم تناسق بين نصفي المخ الأيمن والأيسر لدى المضطربين **(حسن مصطفى عبد المعطي .2001.ص342)**

إضافة إلى أن نقص الناقلات الكيميائية العصبية بالمخ مثل السيروتومين الذي لوحظ نقصه في حالات الإفراط الحركي اختفى هذا النقص بالعلاج ، كما وجد نقص في أمينات الكاتيكول ونقص أيضا في نشاط الإنزيم المؤكسد للأمينات الأحادية في حالات اضطراب ADHD .

ج)- الأسباب البيئية :

حيث تؤثر البيئة بعناصرها المختلفة على حدوث الاضطراب فقد تزيد من حدته أو تساهم في ظهوره وقد أشارت بعض البحوث إلى عدد من الأسباب منها تعرض الأم الحامل لإشباع أو تناول العقاقير الطبية أو إصابتها ببعض الأمراض المعدية كالحصبة الألمانية أو الجذري أو غيره من الأمراض التي تؤدي إلى تشوهات وعيوب خلقية قد تتوافق مع هذا الاضطراب نتيجة تعرض الطفل إلى حالات اصطدام في منطقة الرأس أو السقوط من مكان مرتفع أو إصابته ببعض الأمراض المعدية مثل الحمى الشوكية أو القزمية أو التهاب السحايا مما يؤدي إلى إصابة المراكز العصبية في المخ **(حسن مصطفى عبد المعطي .ص33)**.

د. الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية:

تعد البيئة المدرسية بيئة جديدة ومعقدة بالنسبة له، كما أن السلطة الجديدة في المدرسة تأخذ مكانها

لأول مرة في حياته، وهذا يعد عبئا اجتماعيا جديدا قد يرسب اضط ارب تشتت الانتباه و فرط الحركة

(ADHD) لدى المتعلم. فمستوى المدارس بصفة عامة في الجزائر من حيث التنظيم الإداري وطرق التعليم، والتسهيلات الفيزيقية من حيث الإضاءة والمكان المنظم والأعداد الكبيرة من التلاميذ التي لا تقابلها النسب المئوية الملائمة من المعلمين، وإذا وجد المعلمون فتأهلهم محدود، هذا بالإضافة إلى عدم توافر الأنشطة الكافية التي يجد فيها التلاميذ متنفسا لطاقاتهم ونشاطهم إذ يؤكد في هذا الصدد ويندر (1987) أن البيئة الاجتماعية في معظم المدارس قد تؤدي إلى زيادة مشكلات التلاميذ مضطربي الانتباه والنشاط الحركي المفرط تضعه في دائرة مغلقة خطيرة، حيث يؤدي التأخر الد ارسي لدى هؤلاء التلاميذ إلى كثرة انتقادهم من قبل معلميهم، وهذه الانتقادات تؤدي بدورها إلى تكوين فكرة

سيئة عن الذات لدى هؤلاء المتعلمين، مما يؤدي إلى ضعف دافعيتهم للأداء المدرسي، وبالتالي انخفاض أدائهم بصورة أسوأ، مما يترتب على ذلك ارتفاع مستوى الإحباط لديهم، واعتقادهم بأن المدرسة شاقة وصعبة.

وقد أشارت منظمة الصحة العالمية للاضطرابات العقلية إلى أن الاضطراب قد يعزى إلى البيئية المدرسية عندما لا تتوافر الب ارمج الخاصة التربوية الفردية والجماعية التي يحتاجها الأطفال لخفض الاضط ارب لديهم. ومن العوامل المدرسية الأخرى التي قد تؤدي إلى حدوث الاضط ارب لدى الطفل استخدام أساليب تربوية متشددة مثل العقاب غير المدروس وطرائق التدريس غير المناسبة، ومقارنة الطفل بأقرانه باستمرار ويشير بعض الباحثين أن المدارس وما يتم فيها داخل حج ارت الد ارسة ممكن أن يدعم عن غير قصد سلوك اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة لدى المتعلم

. يقوم المعلمون تحت ضغط تغطية المنهج بالانتقال بسرعة شديدة على الرغم من علمهم بحاجة بعض التلاميذ إلى وتيرة تعليمية أكثر.

. تكون السمة الرئيسية للتدريس هي التلقين.

. فرص التنقل داخل الحجرة الدراسية قليلة أو معدومة وما على التلاميذ إلا الجلوس أو الإنصات.

. حج ارت الد ارسة شديدة الحرارة / البرودة أو شديدة الظلمة.

. فرص التلاميذ للتفاعل مع بعضهم قليلة أو محدودة.

. التوتر الوجداني داخل الفصول الدراسية، وأشار ميركولينو وآخرون (2000) إلى أن نسبة ما يكرس من اليوم الد ارسي للنشاطات التي تجعل التلاميذ يستجيبون بفعالية للتعليم تقل عن (15%) أما نسبة ما تبقى من الوقت فيتم قضاؤه في تنظيم الحجرة الصفية، وإدارة السلوك، والاستجابة السلبية لعملية

التعلم مثل الإصغاء للمدرس، أو النظر إلى السبورة، قد تكون هذه النسبة من الاستجابة الفعلة للتعليم كافية للمتعلمين الأكفاء ليتماشوا مع التوقعات الصفية لكنها غير كافية للتلاميذ المضطربين.

فهم لا يستفيدون من فرص الاستجابة النشطة، بسبب تدني نسبة سلوكهم الذي يدل على المواظبة على المهام وانخفاض إنتاجية العمل لديهم بالنسبة لأقارنهم.

(ليلى كريم المرسومي. 2011.ص 55)

9. الآثار السلبية للإفراط الحركي :

5 -1 – تأثير الافراط الحركي على التحصيل الدارسي:

تظهر لدى بعض التلاميذ في الم ارحل الد ارسية المختلفة سلوكيات مزعجة تؤثر على سير العمل في الفصل الد ارسي، ويفسرها المعلمون غالبا على أنها تصرفات غير لائقة من تلميذ لا يشعر بالمسؤولية أو بعبارة أخرى تلميذ مشاغب كمقاطعة التلميذ لعمل المعلم وعدم إتمام واجباته أو حتى التحديق في أشياء ليست مرتبطة بالدرس.

ويشير وينر (1994) إلى أن التلاميذ ذوي اضط ارب نقص الانتباه وفرط النشاط يسجلون أداء يقل عن أداء الأطفال العاديين بمعدل 7 –51 درجة على اختبا ارت الذكاء المقننة، ويفسر ذلك، بأنه ربما يعود إلى أن خصائص هؤلاء التلاميذ تعوق أداءهم الجيد على اختبا ارت الذكاء منها مثل: قصر فترة الانتباه، وتوقع الفشل إلى جانب د ارسة (Risser et bower،1993) أن التلاميذ ذوي تشتت الانتباه مع فرط النشاط يتميزون بمتوسطات درجات أعلى من متوسطات التلاميذ العاديين على مقاييس العجز المعرفي.

ويؤكد في هذا الجانب (Cantwal et baker،1991) أن هناك ثلاثة آليات افت ارضية لتفسير العجز المعرفي عند هؤلاء المضطربين.

الافت ارض الأول: وجود نوع من أنواع الضعف أو التلف العصبي الذي يسبب العجز المعرفي.
الافت ارض الثاني: أن النشاط الحركي الزائد كعرض مميز لهؤلاء التلاميذ يتعارض مع قد ارتهم على الاستمرار في أداء المهام مما يعطل اكتساب المعل ومات.

أما الافت ارض الثالث والأخير: فينقسم العجز المعرفي على أساس أن هؤلاء التلاميذ يتميزون بالاندفاعية مما يجعلهم يتخذون قرارا تهم بسرعة كبيرة.

ويستوجب أن يكون المعلم حذ ار في تفسير سلوكيات هؤلاء التلاميذ، حيث قد تكون مؤثرات في كثير من الأحيان لوجود اضط ارب في الانتباه لدى التلميذ. وقد يكون التلميذ الذي يقاطع معلمه أو الذي لا يتم واجبه لا يقصد أن يكون ندا له، وإنما لا يمكن التحكم في تصرفاته، كما أن التلميذ الذي يحدق في أشياء لا ترتبط بالدرس ليس بالضرورة أن يكون تجاهلا للمعلم وإزعاجه، بل يبدي نوعا من أنواع تشتت الانتباه التي تحتاج إلى الرعاية والتفهم، والتي قد تبرز بأشكال مختلفة ومتباينة كمقاطعة عمل المعلم أو عدم القدرة على التركيز.

إن مشكلات تشتت الانتباه تظهر غالبا في مرحلة التمدرس حيث يكون التلميذ عرضة لمهام د ارسية متعددة تتطلب انتباهه لفترة طويلة من الوقت، وتستدعي قيامه بجهود معينة لإتمام تلك المهام.

فالتلاميذ ذوي تشتت الانتباه مع فرط النشاط يواجهون صعوبة في معظم المهام التي تتطلب نجاحا أكاديميا لبدء أو إتمام المهام، والقيام بالتحويل من مهمة إلى أخرى، وكذلك التعامل مع الآخرين وإتباع التعليمات، وانجاز أعمال دقيقة أو تتطلب عملا منظما وأداء مهام تتطلب أكثر من خطوة .

ففي المرحلة الابتدائية تتزايد مسؤولية التلاميذ المضطربين لتوجيه الانتباه داخل القسم الد ارسي أو حتى للمهام التي توكل لهم ، فيتضايق معلموهم الذين هم في حاجة إلى مها ارت إدارة سلوكية وصفية كثيرة ومتنوعة حسب ما أشارت إليه سوزان 2001، فالتلميذ ذو اضط ارب تشتت الانتباه مع فرط النشاط عادة ما تنقصه القدرة على الضبط الذاتي فيكثر ص ارخه داخل الحجرة الدراسية وقد يدعم المعلم تلك الأفعال السلبية مما يضعف لديه القدرة على الضبط الذاتي . (خالد محمد علي القاضي ،2001، ص69)

أما في مرحلة المتوسطة عندما يتحول التلاميذ إلى مرحلة المراهقة فإنهم ينزعون إلى الاستقرار نسبيا وتدريجيا وفي المقابل قد يصبحون قلقين ، ودائما يبحثون عن شيء ما، ويحبون الضجيج مما يسبب مشكلات تعليمية. (حاتم الجعافرة،2007،ص14)

وتشير الإحصائيات إلى أن (90%) من التلاميذ ذووا اضط ارب تشتت الانتباه مع فرط النشاط الذين تم تصنيفهم على أنهم يعانون من اضط ارب تشتت الانتباه مع فرط الحركة هم من الذكور.

وينزع الذكور عادة إلى النشاط ال ازئد أكثر من الإناث، فقد نجد العديد من اللواتي يواجهن مشكلة تشتت الانتباه مع فرط النشاط يمكن لأحلام اليقظة ويشعرون بعدم الرضا، وكثي ار ما يواجهون صعوبات في التحصيل الد ارسي وبالتالي الفشل الد ارسي ، إلا أنهن لا يستطعن الانتباه بنفس الدرجة التي يكون عليها الذكور الذين يعانون من نفس المشكلة.

5 -2 - تأثير الافراط الحركي على الحياة النفسية:

حيث تناول (محمود عبد الرحمان حمودة ،1998، ص157) عدة عناصر تحت هذا العنوان من بينها:

أ-) عدم الاتزان الانفعالي:

من الأعراض الثانوية لتلاميذ ذوي اضط ارب الإفراط الحركي، أنهم يتميزون بعدم الثبات الانفعالي ،حيث أن هؤلاء التلاميذ كثيرو البكاء لا يتحملون أي نقد، إذ أنهم حساسون جدا للانتقاد. فكثي ار ما يتلازم هذا الاضط ارب مع الاضط اربات الانفعالية خاصة القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة.

كما يشير ويلن(Whalen،1989) إلى أن ذوي اضط ارب الإف ارط الحركي يفقدون أعصابهم عندما لا تلبى طلباتهم، ويتخيلون أنهم يستطيعون أن يهزموا أي شيء من المحيط.

وكثي ار ما يكشف الفحص النفسي من ذوي اضط ارب تشتت الانتباه مع فرط النشاط عن وجود اكتئاب نفسي، وإحساس بالنقص لأنهم يرون أنفسهم كتلاميذ سيئين وغير محبوبين وينظر إليهم على أنهم صانعوا مشاكل.

ب . انخفاض مفهوم الذات:

تشير نتائج د ارسة (Ganzelez et Sellers،2002) إلى أن التلاميذ المصابين باضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط يعانون من تدني مفهوم الذات، ويبدوا عليهم الشعور السلبي اتجاه أنفسهم، كما تشير د ارسة إيمان اب ابراهيم عز (2001) أن التلاميذ ذوي اضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط لديهم ضعف في تقدير الذات، وكانوا أكثر استياءا من مظهرهم الجسمي وأكثر تعاسة مقارنة بأقرانهم العاديين، كما أن لديهم مفهوما منخفضا للذات الأكاديمية.

ويفسر (Hoza et all،2002) انخفاض مفهوم الذات بأنه رد فعل للفشل المستمر والمتكرر في كل من البيت والمدرسة، والذي يؤدي إلى ضعف في الدافع، ومستوى الطموح للتلميذ كما يؤكد في هذا السياق (Barkley،1990) إلى أن تقدير الذات المنخفض لدى هؤلاء التلاميذ المضطربين يرجع إلى التغذية ال ارجعة السالبة المستمرة التي يحصل عليها هؤلاء التلاميذ أثناء تفاعلهم مع الآخرين، وعدم تقبلهم اجتماعيا.

5 -3 - تأثير إضطراب الإفراط الحركي على الحياة الاجتماعية:

أ-) العلاقة بالآخرين وتكوين الأصدقاء:

يذكر (Hinchow et Helinch،1995) في النتائج التي توصلا إليها على أن التلاميذ ذوي اضط ارب تشتت الانتباه مع فرط النشاط يعانون من صعوبات في تكوين صداقات مع الآخرين وخاصة أق ارنهم، كما أنهم يعانون في الاحتفاظ بالعلاقات التي تربطهم بأصدقائهم. كما يشير (Lorgs 1993)

أن هؤلاء التلاميذ لديهم نقص في عملية تأسيس روابط الصداقة، ولديهم مشكلات تتعلق بعملية التكيف والتطبيع الاجتماعي.

ويرجع سبب ضعف علاقة التلميذ ذو اضط ارب نقص الانتباه مع فرط النشاط بالآخرين إلى الاندفاعية القوية، ونشاطه عديم الغرض، وضعف تركيزه وضعف قدرته على تحمل الإحباط وضعف احت ارم الذات لديه، وقد يعود كذلك إلى أن هؤلاء المتعلمين غير قادرين على التعبير عن شعورهم ورغباتهم وآ ارائهم بصورة مناسبة.

(فوزية محمدي،2011، ص49)

ب) – المهارات الاجتماعية:

يشير (Stein،1995) إلى أن التلاميذ من ذوي اضط ارب تشتت الانتباه مع فرط النشاط يعانون من عجز في المها ارت الاجتماعية، حيث أن طبيعة خصائصهم تحول دون أدائهم للسلوك الماهر اجتماعيا.

ويؤكد جملة الباحثين المهتمين باضطراب موضوع الد ارسة أن المتعلمين أقل تعاونا مع الآخرين، وأقل اندماجا، ويستجيبون كما لو كانوا لا يسمعون الآخرين، ومن هنا تصبح ضعف المها ارت الاجتماعية سمة مميزة لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط، إضافة إلى انتشار السلوك العدواني لفظيا أو بدنيا حينما يتعرضون للإحباط، أو حينما يتم إيذائهم انفعاليا من الآخرين، ولا يهتمون بأثر سلوكهم العدواني.

كما يؤكد (Cambell et all،1986) إلى أن(88%) من التلاميذ الذين شخصوا على أنهم عدوانيون كانوا يعانون من اضط ارب تشتت الانتباه مع فرط النشاط. (اليوسفي مشيرة،2005، ص114)

10.الاضطرابات المصاحبة لاضطراب فرط النشاط الحركي :

يشير كل من كوفكمان وهالامان أن هناك اضطرابات تصاحب اضطراب فرط النشاط الحركي نذكر منها ما يلي :

1)- قصور القدرة على ضبط السلوك: بحيث يتمثل في عدم قدرتهم على الاحتفاظ بالاستجابة السلوكية المخطط لها وعدم القدرة على مقاومة عوامل التشتت .

2)- قصور الوظائف التنفيذية : حيث يعاني أطفال اضطراب فرط النشاط الحركي من قصور في القدرة على المشاركة في سلسلة من السلوكيات التي تتطلب توجيها ذاتيا مثل عدم قدرتهم على تنظيم إجراءات تنفيذ مهتمة ما بالتسلسل ... الخ (باب 3 .ص85-86) .

3)- قصور في المهارات السلوك التكيفي .

4)- قصور في تحديد وتوجيه الأهداف السلوكية.

5)- مشكلات عدم القدرة على التواصل الاجتماعي .

6)- الاضطرابات السلوكية .

7)- الاضطرابات الانفعالية .

8)- اضطرابات النوم .

9)- صعوبات التعلم (ضعف القدرة على الفهم .الاستجابة الخاصة. كثرة النسيان .) شروذ الذهن. نمط تفكير غير متناسق .الكتابة الرديئة .تجنب الموقف التعليمي.

11)- الخصائص الإيجابية لذوي اضطراب فرط الحركة :

العفوية – الإبداع – الاستفسار – التسامح – المغامرة – الكرم – الحدس – يمكن الوثوق به – لديه شعور إنساني جيد .

بحيث يجب علينا تعزيز هذه الصفحات (+) وذلك بتحويل الطفل إلى طالب منتج وسعيد ومثابر وفي نفس الوقت توفر البيئة اللازمة لضمان نجاح هؤلاء الأطفال (مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسفي ،نفس المرجع ،ص20،21).

ج) الأعراض السلوكية:

- لا يستطيع أن ينتظر دوره في أي نشاط مع سرعة التحول من نشاط لآخر دون إتمام الأول .
- عدم المبالاة وفوضوية الطبع وعدواني في حركاته ومتغير المزاج .
- عدم الالتزام بأداء المهمة التي تبين يديه حتى انتهائها .
- صعوبة التكيف مع الجو الجديد.
- تأخر النمو العقلي.
- الشعور بالإحباط لأتفه الأسباب مع تدني مستوى الثقة في النفس .
- اضطراب العلاقة مع الآخرين حيث يقاطعهم ويتدخل في شؤونهم .
- عدم القدرة على التعبير السليم والواضح على الرأي الشخصي .
- يتأثر بالضحك أو البكاء العنيف لأتفه الأسباب.

د)- الأعراض الانفعالية :

الطفل ذو الإفراط الحركي تبدو عليه أعراض انفعالية ، فهو متهور ويصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته ويظهر عليه الغضب ولا يستطيع ضبط استجاباته المؤثرات الخارجية ومعظم هؤلاء الأطفال ذوي الإفراط الحركي ، يسهل استشارتهم وتعتريهم نوبات الغصب الحادة وتقلبات المزاج المفاجئة ، كما يتسمون بسرعة الهياج خاصة إذا ما تعرضوا المواقف محيطة غير متوقعة ولوحظ أن هؤلاء يظهر لديهم عدم الرضا وينظرون لأنفسهم نظرة سلبية وانفعالاتهم دائما غير مستقرة ومفهوم الذات لديهم منخفض.

12)- <u>قياس وتشخيص اضطراب فرط النشاط الحركي :</u>

يتم تشخيص هذا الاضطراب وفقا لمعايير من DSM IV للأمراض النفسية والعقلية الصادرة عن الرابطة الأمريكية للأخصائيين النفسيين .إذ يقدم هذا الدليل خطوطا إرشادية لتشخيص الاضطرابات النمائية أو

السلوكية والانفعالية ، وذلك بعرض قائمة من الأعراض التي قد تشير إليه وكذلك مجموعة من المعايير لتحديد فيما إذ كان الفرد يعاني من غيره وتتضمن هذه المعايير ما يلي :

عدد الأعراض الظاهرة

سن الفرد لدى حدوث الأعراض

مدة استمرار الأعراض

درجة الخلل الذي تسببه هذه الأعراض

دراسة الاحتمالات البديلة لتفسير الأعراض

ويعتمد طلب التشخيص على إقرار المقربين للطفل وقد فصل DSM4 المصابين بهذا الاضطراب إلى 3 ثلاثة فئات هي :

- اضطراب عجز انتباه + فرط حركة يغلبه قلى الانتباه
- اضطراب عجز انتباه + فرط حركة يغلبه فرط الحركة والاندفاعية
- اضطراب عجز انتباه + فرط الحركة (فئة شاملة بين النوعية). **(الباب3.ص27 .28)**

13)- علاج اضطراب فرط النشاط الحركي :

وهناك عدة علاجات منها

إن اضط اربات النشاط ال ازئد و نقص الانتباه يعد من الاضط اربات التي قد تؤدي إلى مشكلات و انزعاج للأسرة و الأق ارن و المعلمين مما تنعكس آثارها على التحصيل الأكاديمي و ليس هذا فحسب بل أيضا على السلوك التكيفي و التقليل من آثار هذا الاضط ارب يمكن اللجوء إلى مجموعة من الإج ارءات الوقائية و العلاجية منها :

أولا) - الإجارءات الوقائية :

1) - الاهتمام بالأم الحامل بتقديم الرعاية الصحية و النفسية و الاجتماعية أثناء فترة الحمل.

2) – عدم تعرض الأم الحامل للأشعة أو أخذ الأدوية في الثلاثة أشهر الأولى إلا بإرشادات الطبيب المعالج .

3) – زيادة الرعاية الصحية أثناء الحمل و الاهتمام بتوفير الغذاء الكامل للأطفال و خاصة الأغذية الغنية بالبروتين .

4) – إتاحة الفرصة للطفل للعب و اختيار الألعاب المفضلة لديه .

5) – عدم تعزيز الطفل على الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها و تشجيعه لها بل يجب عدم الاهتمام بها و تجاهلها.

6) توفير بيئة مناسبة للطف أثناء المذاكرة بحيث نبعد عنه المشتتات السمعية و البصرية بقدر الإمكان حتى نعطي له فرصة للتركيز و الانتباه .

7) – توفير فرص عمل مناسبة للطفل ، و التغذية الملائمة .

8) – يجب أن تكون المشكلات الأسرية بعيدا عن الطفل و تجنبا لإثارته و مضايقته حتى لا تتطور لديه المشاعر التوتر و العصبية .

9) – التعلم بالنموذج : أن يتصرف الآباء بطريقة واضحة و يمارسون عادات سلوكية سليمة أمام أبنائهم .

01) – الكشف عن القدرة العقلية العامة أي مستوى الذكاءIQ و القدرة على التذكر و الإد ارك .

11) – مراعاة الفروقات الفردية بين الأبناء .

21) – فحص الطفل جسميا لمعرفة التغيرات الجسمية الكامنة ، و كذا تخطيط المخ EEG لفحص شذوذ نشاطه .

31) – عدم توجيه اللوم و النبذ لسلوكياته لمنع تطور أو تفاقم هذه الظاهرة .

41) – تقبل الطفل و إحساسه بأنه كائن مرغوب فيه .

(نايف بن عابد الزارع،2007،ص188)

ثانيا) – الاجرائات العلاجية :

*العلاج المعرفي – السلوكي يتمثل في :

1)– التدريب على مها ارت الاسترخاء :

حيث أشارت العديد من الد ارسات إلى أهمية تدريبات الاسترخاء كفنية من فنيات العلاج المعرفي السلوكي في تخفيض الاستجابات السيكولوجية و الفيزيولوجية و تساعد على تهدئة الطفل و تقلل من التشتت لديه مما يزيد من مستوى التركيز و تحسين أداء الطفل .

2)– **التدريب على مراقبة الذات :**

و فيها يقوم الطفل بتحديد الاستجابات و ردود الأفعال غير المرغوب فيها من خلال المواقف و الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها مثل الحد من تشتت الانتباه و الإفراط الحركي ثم جمع البيانات و المعلومات عن الطفل و الأسباب و العوامل التي تساعد على حدوث الاضط ارب ثم تدريبه على خريطة الوقت ثم التدريب على سجلات مراقبة الذات و هي :

أ–) السلوك و الأفكار التي تساعد على حدوث الاضط ارب (نقص الانتباه – الحركة الزائدة) ب–) المواقف و الأحداث التي تجعل هذا السلوك يظهر (الاضط ارب).

ج)– المواقف و الأحداث التي تتبع هذا السلوك .

د) – مراقبة الأحداث و نتائجها .

عندما يقوم التشخيص بتسجيل الحدث فيجب أن يسجله (الحدث) عندما يظهر و الظروف المحيطة به أي وصف الحدث داخل السياق ثم وصف الشخص (مشاعره و أحاسيسه) أثناء الحدث قبل حدوث الاستجابة به و بعد حدوث الإستجابة .

3) – التدريب على التنظيم الذاتي :

مساعدة الطفل على ملاحظة سلوكياته ذاتيا و تطوير قد راته على ضبط الذات و تتطلب مثل هذه الطريقة تدريبه على توجيه سلوكه من خلال الحديث مع نفسه ، و ملاحظة ما يقوم به من أفعال ، ولتعزيز قدرته على التنظيم الذاتي . (مصطفى نوري القمش،2007،ص89)

أ–) **العلاج السلوكي** : و يستهدف تعديل سلوكيات الطفل غير المرغوبة (كالاندفاعية) و غالبا ما يستخدم أسلوب التدعيم الإيجابي ، و يعني مكافأة الطفل بعد قيامه بالسلوك المرغوب الذي يتدرب عليه ، وقد يكون التدعيم ماديا عن طريق النقود أو الحلوى ، و قد يكون معنويا عن طريق تقبيل الطفل أو مداعبته أو مدحه بعبارات شكر و لابد أن يقدم التدعيم عقب السلوك الم ارد تدعيمه مباشرة لأن تأجيل التدعيم قد يجعله يقوم بسلوك آخر غير مرغوب ، و عندما يتم التدعيم فإن الطفل يربط هذا التدعيم بالسلوك الأخير مما يشجعه على تكرار السلوك الغير مرغوب فيه .

ب) – العلاج الأسري : و لقد وصف باترسون برنامجا استخدم فيه التدعيم الإيجابي ليكون عاملا فعالا في إحداث التغيير ، وفيه يتعلم الوالدان المبادئ الأساسية للتدعيم الإيجابي ، و كيف يتجاهلان السلوكات السلبية و قد استخدم تحليل الآراء السلوكية و طبق على السلوكات السلبية ، و لذا قد تبرز سلوكات محددة يتبعها الأب ، و يستفاد من إجراء الوقت المستقطع أو الابتعاد المؤقت كأسلوب أساسي ذي أهمية كبيرة و في هذا الصدد يتعلم الأب أن يضع نظاما للمكافأة كجزء من اتفاق مبرم مع الطفل ، و يمكن جعله فرديا على نحو أفضل و ذلك بالعمل مع أسرة واحدة في كل مرة و الدليل على ذلك أن التدريب الوالدي يحسن إذعان الطفل و خضوعه أقوى من أي أثر آخر لهذا التدريب في تغيير مقاييس الانتباه .

(أسامة فاروق مصطفى – 2011 – ص164،165)

***خلاصة الفصل:**

يحتاج الطفل الذي يعاني من تشتت الإنتباه و فرط الحركة إلى كثير من الصبر و الاهتمام ، إذ أنه لا يستطيع التركيز و يمكن صرف انتباهه بسهولة كبيرة و يستجيب بشكل أكثر ن اللازم للمثي ارت المحيطة ومثل هذه السلوكات بالتحديد غالبا ما تجعل من الصعب على ال ارشدين التعامل بصبر مع الطفل هذا يؤثر على تحصيله الد ارسي إذ سوف نتطرق إلى الفصل الثاني و نتناول في التحصيل الد ارسي تعريفه أهميته أهدافه مستوياته العوامل المؤثرة فيه مبادئه و نظرياته .

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

- تمهيد
- تعريف التحصيل الدراسي
- أهمية التحصيل الدراسي
- أهداف التحصيل الدراسي
- مستويات التحصيل الدراسي
- العوامل المؤثرة في تغير التحصيل الدراسي
- مبادئ التحصيل الدراسي
- إختبارات التحصيل الدراسي
- أنواع التحصيل الدراسي
- النظريات المفسرة لتحصيل الدراسي
- التعقيب على النظريات

خلاصة الفصل

1.تمهيد :

يعتبر تقويم المتعلم من الناحية المعرفية في التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي تحظى باهتمام كبير من طرف علماء التربية حيث تتمثل أهميتها في أنظمة تعليم ومستوياته ،فهو الأساس الذي تبنى شخصية التلميذ ، فإذا كان تحصيله جيد فإنه يكون في نفسية مرتاحة ويمتلك ثقة قوية بنفسه ، أما الراسب والفاشل دراسيا فهذا يتبعه تأنيب الضمير وعدم الارتياح نفسيا ، فالتحصيل عملية معقدة لا يتدخل في حدوثه من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا الفصل .

2- تعريف التحصيل :

-**لغة** : حصل الشئ حصولا وحصل كذا أي ثبت ووجب .

ويعني التحصيل في اللغة أثبت وبقى الحصول عليه (**إسماعيلي عبد القادر ،2011 ،ص59**).

. اصطلاح :هو ممارسة في مجموعة المقررات الدراسية التي يدرسونها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية في جميع المواد الدراسية المجموع الكلي للدرجات (**صالح النصار ،1428، 05**).

ويعرف على أنه مدى تقدم الذي يحققه المتعلم في إنجاز الأهداف التعليمية للمادة المدروسة ويقاس بعلامته على اختبار التحصيل المعد علمدة الغاية (**صلاح هيلات ،2006 ،ص150**).

- كما يعرف كذلك على انه طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية ثم تعلمها مسبقا ، وذلك من خلال أبائهم على مجموعة من الفقرات تمثل محتوى المادة الدراسية (**إبراهيم الرواشدة ،2000،ص2**)، يعرفه العسيري بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يكتسبها الفرد نتيجة التدريب والخبرات السابقة (**هيبة الله سالم ،2012 ،ص85**).

- يعرفه بول باونت كوني " العلاقة بين محتوى المعارف المكتسبة والوقت المستعمل أو المستخدم في الاكتساب من طرف التلميذ (**حلم سليمان ،2014 ،ص4**).

– يعرفه إبراهيم عبد المحسن الكناني : أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا ".**(سميرة ونجن ،2004 ،ص20)** .

– يعرفه جابلن " بأنه مستوى محدود من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقننة **(أمينة لحمري ،2015 ،ص73)** .

عرفه مجموعة من الباحثين كما يلي :

*فالتحصيل بمفهومه الحديث يعني اكتساب الطالب للمعارف و المها ارت المدرسية بطريقة علمية منظمة ، و التحصيل في ضوء هذا المفهوم يهتم بجانبين أساسيين من نواتج التعلم هما الجانب (المعرفي و المهاري).

(جميل محمد عبد السميع شعلة،2000،ص113)

*يعرف التحصيل بأنه مدى استيعاب الطلاب لما فعلوه من خب ارت معينة من خلال مقرارت د ارسية و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبا ارت التحصيلية المعدة لهذا الغرض.

(حسن بن عايل أحمد يحي و آخرون،2012، ص201)

*هو المستوى الذي يصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الد ارسية كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تجرى في نهاية العام الد ارسي.

(عبد المنعم أحمد الدردير ،2004، ص222)

*هو مستوى محدد من الأداء و الكفاءة في العمل الد ارسي ، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات أو كليهما.

(الطاهر سعد الله،1986، ص44)

*هو المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و العمل المدرسي.

(robert lafont، 1963 ، p15)

*مدى تفوق التلميذ من الناحية الد ارسية عن طريق الحصول في الاختبارات النهائية على تقدي ارت مرتفعة نسبيا في مختلف المواد التي يدرسها و يرى أن المعدل الت اركمي للدرجات التي يحصل عليها التلميذ ، تعد بمثابة بمقياس كمي دقيق يمكننا من قياس مدى تحصيله الد ارسي و المعدل هو معدل الدرجات النهائية لجميع الاختبارات التي قام بها التلميذ منذ بداية السنة الد ارسية إلى نهاية نجاحه أو رسوبه .

(أحمد عبد السلام محمد ،1960، ص362)

كما يعرف في القاموس كما يلي :

*عرفه قاموس علم النفس بأنه : " مستوى من كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب ".

*عرفه قاموس القياس للعلوم التربوية التحصيل الد ارسي بأنه : " تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات أو المها ارت و مدى تمكنه منها ".

(محمود جمال السلخي – 2013– ص 52)

ومنه فإن التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب المتعلم لما يتلقاه من معلومات ومعارف ومهارات وخبرات ويقاس بدرجات من خلال تطبيق اختبارات التحصيل ويتم ذلك من طرف المعلم .

أهمية التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مفرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون ، ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربيين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالمعارف التي تنتمي مداركه وتفسح المجال شخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تبقى إلى ما هو غرس القيم الاجتماعية الايجابية والتربوية الشعوب .

وتمكن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلفة المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هد القدرات.

وبعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها الكثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل وتسرب الكثير من التلاميذ من الدراسة **(علي احمد ،2010،ص95 ،94)**

كما أنه يتبع التحصيل حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون في حالة عدم إتباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور طالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب في النظام المدرسي **(علي أحمد ،2010،ص94)**.

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في كونه عملية التعليمية تعمل على ارتقاء المتعلم إلى مستوى أفضل وإحداث تغيرات في جميع نواحي شخصية المتعلم.

2 – أهمية التحصيل الدارسي:

تكمن أهمية التحصيل الد ارسي في إحداث تغيير سلوكي و إد اركي و عاطفي و اجتماعي لدى الطلبة ، نسميه عادة بالتعلم و هو عملية باطنية و غير مرئية ، تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإد اركي للتلميذ ،

و نتعرف عليه بواسطة التحصيل الد ارسي ، فالتحصيل الد ارسي هو نتاج للتعلم ، حيث تبرز أهميته بمقدار ما يحقق من الأهداف السلوكية و الوجدانية ، و السيكوحركية فكلما كان هذا التحصيل مؤثر في المردود التنموي الشامل عند الطلبة كانت فعاليته ايجابية ، و تظهر أهميته التربوية في سلوك التلاميذ الذي يغيرهم نحو الأفضل و يساعدهم على التفاعل مع بيئتهم .

(يامنة عبد القادر اسماعيلي، 2011، ص37)

وهنا نقول أن أهمية التحصيل الد ارسي تحصل من خلال تحقيق عملية التعلم التي تكون لها تأثير إيجابي على سلوك التلميذ و الذي يظهر في تكيفه مع وسطه المدرسي بمختلف متغيرات.

3 أهداف التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الد ارسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف و المعلومات و الاتجاهات و الميول و المها ارت التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه في المواد الد ارسية المقررة ، و كذلك ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد لأجل الحصول على ترتيب لمستوياتهم ، بغية رسم

صورة لاستعداداتهم العقلية ، و قد ارتهم المعرفية و خصائصهم الوجدانية ، وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية .

و على العموم فإن أهداف التحصيل الد ارسي عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

– الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص و معرفة مواطن القوة و الضعف لدى التلاميذ ، بغية تحديد الحالة ال ارهنة لكل واحد منهم التي تكون منطلقا للعمل على زيادة الفاعلية في الموافق التعليمية المقبلة .

–الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم و مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي و محاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

-الكشف عن قد ارت التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها ، حتى يتمكن كل واحد منهم بتوظيفها في خدمة نفسه و مجتمعه معا.

-تحديد وضعية آداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه ، أي مدى تقدمه أو ت ارجعه عن النتائج المحصل عليها سابقا .

-توفير التغذية ال ارجعة بعد اكتشاف صعوبات ما ، مما يمكن من اتخاذ التدابير و الوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق .

-قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من الق ارارت المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى المجتمع ثانيا.

-تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها و التأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الد ارسية المقررة.

-تكييف الأنشطة و الخب ارت التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة ، من أجل استغلال القد ارت المختلفة للتلاميذ.

-تحديد مدى فعالية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خب ارت تعليمية ما.

-تحسين و تطوير العملية التعليمية.

(برو محمد، 2010، ص 216)

-من خلال ما تم عرضه من أهداف التحصيل الد ارسي ترى الباحثة أن الهدف الأسمى للتحصيل الد ارسي هو تحديد الأداء الفعلي و الحقيقي الذي يعبر عما اكتسبه التلاميذ من معارف و سلوكات يمكن من خلالها أن يحدد مستقبلهم الد ارسي و المهني.

- أهداف التحصيل الدارسي:

يهدف التحصيل الد ارسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف و المعلومات و الاتجاهات و الميول و المها ارت التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه في المواد الد ارسية المقررة ، و كذلك ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد لأجل الحصول على ترتيب لمستوياتهم ، بغية رسم

صورة لاستعداداتهم العقلية ، و قد ارتهم المعرفية و خصائصهم الوجدانية ، وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية .

و على العموم فإن أهداف التحصيل الد ارسي عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص و معرفة مواطن القوة و الضعف لدى التلاميذ ، بغية تحديد الحالة ال ارهنة لكل واحد منهم التي تكون منطلقا للعمل على زيادة الفاعلية في الموافق التعليمية المقبلة .

-الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم و مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي و محاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

-الكشف عن قد ارت التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها ، حتى يتمكن كل واحد منهم بتوظيفها في خدمة نفسه و مجتمعه معا.

-تحديد وضعية آداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه ، أي مدى تقدمه أو ت ارجعه عن النتائج المحصل عليها سابقا .

-توفير التغذية ال ارجعة بعد اكتشاف صعوبات ما ، مما يمكن من اتخاذ التدابير و الوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق .

-قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من الق ارارت المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى المجتمع ثانيا.

-تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها و التأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الد ارسية المقررة.

-تكييف الأنشطة و الخب ارت التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة ، من أجل استغلال القد ارت المختلفة للتلاميذ.

-تحديد مدى فعالية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خب ارت تعليمية ما.

-تحسين و تطوير العملية التعليمية.

(برو محمد، 2010، ص 216)

-من خلال ما تم عرضه من أهداف التحصيل الد ارسي ترى الباحثة أن الهدف الأسمى للتحصيل الد ارسي هو تحديد الأداء الفعلي و الحقيقي الذي يعبر عما اكتسبه التلاميذ من معارف و سلوكات يمكن من خلالها أن يحدد مستقبلهم الد ارسي و المهنية

4. مستويات التحصيل الدراسي :

1.2) التحصيل الجيد : يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ، يتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه ،بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على زملائه **(بن يوسف أمال، 2008).**

2.2) تحصيل المتوسط : هذا النوع من التحصيل تكون درجة التي ينالها التلميذ تمثل نصف إمكانيات التي يمتلكها ، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة (زينب سالم ،2017 ،ص107).

3.2) التحصيل الدراسي الضعيف : هو الحالة ضعف أو نقص أو عدم الاهتمام بالنمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية وانفعالية حيث تنخفض درجة أثر نسبة الذكاء من المستوى العالي **(حامد زهران 1990 ،ص502).**

5- <u>العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :</u>

- العوامل المؤثرة في التحصيل الدارسي:

يلعب الاهتمام بالنواحي الصحية و العقلية و النفسية و الوجدانية للتلميذ دوار هاما في التأثير على المردود الد ارسي و على استق ارره و تكيفه النفسي.

و تحدد الخصائص النفسية للطالب استعداداته العامة و الخاصة التي تؤثر بشكل قوي على تحصيله الد ارسي.

و عموما ، سندرج عوامل مختلفة الأهمية فيما بينها لها أثرها الخاص على التحصيل الد ارسي و تتمثل في:

أ-) <u>العامل العقلي:</u>

حيث ترى الباحثة أن الفروقات الفردية من الناحية العقلية تلعب دوار كبي ار في مستوى المردود الد ارسي حيث يتوقف نجاح التلميذ على قد ارته العقلية خاصة إذا توقفت هذه الاستعدادات مع ميولاته و رغباته في المادة التي يدرسها.

و يمثل التعرف على مختلف العادات الد ارسية الجيدة لدى التلاميذ طريقة غير كافية لتفسير قد ارتهم التعليمية ، فقد يجتهد بعضهم دون مردود تحصيلي جيد ، و قد يتكاسل البعض الآخر مع امكانية الحصول على نتائج د ارسية عالية هذا ما يسمح بالقول أن متغير الذكاء يساهم بصورة فعلية واضحة في التأثير على المردود الد ارسي حيث أن مستوى التحصيل الد ارسي يت ازيد أو يتناقص بتغيير في درجة الذكاء.

كما أن التحصيل الد ارسي له علاقة وطيدة بمجمل الاستعدادات و القد ارت المعرفية الخاصة بالتلميذ حيث يعد نقص الذكاء من أهم العوامل المؤدية إلى حالات التأخر الد ارسي .

(زلوف منيرة، 2011، ص86)

ب) – العامل النفسي:

أكدت معظم الد ارسات النفسية و التربوية أن نجاح التلميذ مرهون بقدرته على التوافق مع نفسه و مع غيره ، كما وجدت أيضا أن العوامل الشخصية للتلميذ تلعب دوار مهما في التحصيل الد ارسي ، إذ لابد من توفر قوة الدافعية للتعلم عند التلميذ ، و أن يكون لديه ميل في المادة الد ارسية و أستاذ هذه المادة ، و كذا تكوين مفهوم ايجابي عن ذاته ، و الثقة بالنفس خاصة ، و هذا ما يشعره بالقدرة و الكفاءة على مواجهة كل الظروف لتحقيق الأهداف المرجوة ، و الاهتمام أكثر بأداء الواجبات المدرسية.

(محمد برو، مرجع سابق ، ص111)

ج) – العامل الجسمي:

تتصور الباحثة أن الاضط اربات الصحية الجسمية عاملا مهما في إحداث التأخير الد ارسي تبعا لما ينجم عن ذلك من قابلية للتعب و عدم القدرة على بذل الجهد المطلوب.

تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز و انتباه التلميذ و مثابرته على الد ارسة ، و تؤدي إصابته بمرض ما ، خاصة المرض المزمن إلى الانشغال على اهتماماته الد ارسية و ضعف قد ارته.

(زلوف منيرة ، المرجع السابق، ص96)

إن قوة البنية الجسمية تساعد على التركيز ، الانتباه و المتابعة ، و يؤثر بشكل ايجابي في التحصيل الد ارسي ، أما ضعف البنية و الصحة العامة للتلميذ من أشد العوامل المؤثرة في إحداث التأخر

الد ارسي ، كذلك نجد بعض الاضط اربات في الحواس كضعف البصر و السمع يؤث ارن في التحصيل الد ارسي ، لأن ذلك يعيقه في التركيز و الفهم.

(محمد برو، المرجع السابق، ص112)

د-) العامل الاجتماعي:

يساهم العامل الاجتماعي بقسط كبير في تحديد مستوى التحصيل الد ارسي و لعل أهم خاصية تدخل في إطار هذا العامل تكمن في طبيعة الجو العائلي و التوافق النفسي –الاجتماعي في المدرسة .

فالجو المنزلي المريح يعد مصد ار للأمن النفسي و المادي ، و فيه يجد التلميذ الابن ذاته و ارحة باله مما يساعده على التركيز و الانتباه أثناء مذاكرته الخاصة في المنزل و داخل القسم.

كما تؤثر نوعية العلاقة بين التلميذ و المدرس من جهة ، و بين زملائه من جهة أخرى في التحصيل الد ارسي .

فإذا وصفت هذه العلاقة بالايجابية ، يتحقق التوازن النفسي للتلميذ و تقل الص ارعات والانفعالات المعرقلة لانجاز مردود أفضل .

هـ) – العامل الذاتي :

تساهم اتجاهات الفرد نحو ذاته بقدر كبير في توجيه مختلف نشاطاته و سلوكاته ، حيث تؤدي فكرة التلميذ الايجابية عن ذاته إلى تحصيل د ارسي جيد.

أهم مظاهر هذه الصور الايجابية عن الذات إلى الثقة بالنفس و بالكفاءات الذاتية التي تدفع إلى الآداء ال ارقي و الجيد دون الشعور الخوف.

و هي تعتبر من أهم السمات النفسية التي تعزز تحقيق الذات و الاحساس بالأمن النفسي .

و يؤدي توفرها عند التلميذ إلى تحقيق مردود مرتفع .

(زلوف منيرة، مرجع سابق، ص17)

و) – العامل المدرسي:

تعتبر العوامل المدرسية من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الد ارسي للتلميذ ، وذات أثر ملموس في الموقف التعليمي ، و من بين هذه العوامل نجد الجو الاجتماعي المدرسي الذي يتمثل في العلاقات الاجتماعية بين أف ارد المجتمع المدرسي (الاستاذ التلميذ...) إلى جانب ضرورة استق ارر التنظيم التربوي منذ بدء العام الد ارسي ، و كما يعتبر أسلوب التدريس الذي يتبعه الأستاذ اتجاه تلاميذه جد مهم في تحفيز التلاميذ على التحصيل الد ارسي الجيد.

(محمد برو، مرجع سابق، ص113)

) <u>عوامل متعلقة بالطفل نفسه منها:</u>

1.2.3) <u>الدافعية للانجاز:</u> فالتحصيل الدراسي يرتبط بدافعية الانجاز وكلما امتلك الطالب دافعا قويا للانجاز كلما ارتفع التحصيل لديه.

2.13) <u>مفهوم الذات :</u> إن سلوك الطفل وأداءه يتأثر بمفهومه عن ذاته وبما أن التحصيل الدراسي هو نوع من الأداء فهو يتأثر بمفهوم الطلب عن ذاته ، فنظرة التلميذ إلى ذاته كشخص قادر على التحصيل والنجاح في تعلمه المدرسي تعمل كقوة منشطة تدفعه إلى تأكيد هذه النظرة والحفاظ عليها أما التلاميذ الذين يعتبرون أنفسهم غير قادرين على النجاح والتحصيل فإن تحصيلهم المدرسي يتأثر بهذه النظرة إلى أنفسهم **(وليد حمادة ،2010،ص249).**

3.13) الذكاء : يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامة مرتفعة ويميلون إلى التحصيل في العمل

الصفي على عكس الطلبة ذوي الذكاء المنخفض إلى التسرب مبكرا من المدرسة **(حنا غالب، 1565 ،ص97)**.

فالأفراد ذوي درجات الذكاء أكثر ارتفاعا يميلون إلى إكمال أعوام دراسية أكثر ويحصلون على أعمال ذات مكانة أعلى ومع ذلك عندما يتم تثبيت عدد سنوات التعليم ، فإن درجات اختبارات الذكاء وتحصيل الدراسي لا يرتبطان ارتباطا مرتفعا بالدخل والنجاح في الحياة المستقبلية ،إذ أن عوامل أخرى مثل الدافعية والمهارات الاجتماعية والحضر بما تسهم في الفروق .(صلاح الدين علام ،2010،ص306).

إذن فإن التلميذ بنفسه له دور في تأثير على تحصيل الدراسي فإذا كانت الدافعية لديه قوية وكان واثق من نفسه فإنه يجعله يتفوق في تحصيله الدراسي وكذلك هو الحال بالنسبة للذكاء فهذا الخير يؤثر على التحصيل فكلما كانت نسبة الذكاء مرتفعة كلما ارتفع التحصيل.

2.3) العوامل الجسمية والحالة الصحية : ومن أهم هذه العوامل الجسمية التي تربط بالتحصيل الدراسي :

1.2.3) البنية الجسمية : نجد البنية العامة للمتعلم حيث تلعب دور في تحديد نسبة الانتباه والتركيز والمتابعة فالتلميذ الذي يتمتع ببنية ضعيفة فإن هذا الضعيف يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة ويجعله عرضة للأمراض ينجم عنها الغياب المستمر عن الدراسة أو يصبح عرضة للتعب والاجتهاد والعزول عن الدراسة والتفكير في ما أصابه من ضعف وبالتالي تؤثر على مردوده الدراسي.

2.23) الحواس : تلعب الحواس هي الأخرى دورا هاما في تحديد مستوى ودرجة التحصيل ، فالتلميذ الذي تكون حواسه الخمس في حالة سليمة وخالية من الاضطرابات والتشوهات سوف توفر له الجو المناسب للتحصيل ، أما إذا أصيبت حاسة البصر أو السمع على الأخص بخلل أدت إلى نقص في أداء وظيفتهما ، فإذا كان التلميذ مصابا بضعف في الرؤية ، فهو لا يرى السبورة وما كتب عليها من بعيد وقد يصاب بضعف السمع فلا يسمع صوت المعلم جيدا لنعد مكان جلوسه في الصف ، ففي مثل هذه الحالات التي لا تلقى علاجا سوف تؤدي إلى تأخر التلميذ في الدراسة **(بن يوسف أمال ،2008 ،ص114 .115)** .

ولهذا يمكننا القول بأن الصحة الجسمية وسلامة الحواس من العاهات أو التشوهات الجسمية يزيد من التحصيل الجيد والفعال.

3.3) العوامل المدرسية : تعتبر الدراسة إحدى المؤسسات التربوية الهامة في المجتمع فهي مكملة ومطورة لما بدأته الأسرة من تنشئة وتعلم وتربية

ومن بين العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي ما يلي :

1.3.3) الإدارة المدرسية : يؤثر المناخ المدرسي بما يسود من نظام وديمقراطية في مستوى تحصيل التلاميذ أما إذا اتسم بالفوضى قد يؤدي ذلك إلى انخفاض درجة التحصيل الدراسي بعض التلاميذ.**(سناء الخولي ،1984 ،277)** .

2.3.3) المنهاج المدرسي : تؤثر عدم ملائمة التلاميذ المنهاج الدراسي وعلى ضعف التحصيل الدراسي وكذلك عدم ارتباط المواد الدراسية بالواقع الذي يحيط به ، ولذا عند وضع المنهاج يجب أن نراعي إلى قدرات التلاميذ الجسمية والنفسية والعقلية .

3.3.3) علاقة التلميذ بزملائه : إن علاقة التلاميذ مع بعضهم البعض سواء كانت داخل غرفة الصف أو خارجها تعكس بصورة واضحة في تفاعلهم مع بعضهم أثناء القيام بالأنشطة التعليمية التربوية ،فقد يكون التفاعل تفاعل إيجابيا وهو الحب والمناقشة الشريفة وقد يكون سلبيا ويأخذ مضمر الكراهية والمنافسة الهدامة وفي كلتا الحالتين فإن العلاقة تنشا بين التلاميذ ويكون لها أثر الكبير على مستوى تحصيلهم الدراسي الذي يؤثر بصورة واضحة في تحديد مستقبلهم حيث تؤدي هذه العلاقات إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي لأن التلاميذ يستفيدون ويتعلمون من بعضهم البعض إذا كان تفاعلهم إيجابي ومن الممكن أن يحدث العكس إذا كان توجههم سلبيا وتكون المنافسة بينهم هدامة **(محمود الشيخ ،2007 ،ص74)**.

4.3.3)متعلقة بالمعلم : إنصاف المعلم بصفة محدودة لا تؤثر على تحصيل التلميذ ، أو ميول المعلم ورغبته في التدريس كأن يكون اهتمامه بتلميذ أثناء التدريس محدودا أو يستجيب إليه ،بميول و وردود سلبية ينفر منها التلميذ وتقبل معها رغبته في التعلم ، قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قليلة مما يضفي على أسلوبه التعليمي الروتين في استجابته لحاجات تلاميذ الإدراكية وقدراتهم التحصيلية (محمد ،2002،ص148).

ومنه فالظروف المدرسية المحيطة بالتلميذ من إدارة ومناهج وطريقة المعلم في إلغائه الدرس تؤثر بالسلب على تحصيل الدراسي إذا كانت لا تناسب مع المتعلم.

4.3) عوامل بيئية أسرية: وفي هذا الإطار يرى فيجو تسكي أنه يمكن توضيح دور الأسرة في تحصيل وبشكل أكثر عمومية في التطور المعرفي من خلال النظر إليها باعتبارها السياق الثقافي والاجتماعي يلعب دورا كبيرا في التطور المعرفي وكذلك لا يمكن تفسيره بعيدا عن هذا السياق وتحدث فيجو تسكي عن اثنين من الأدوات الثقافية التي تلعب دورا حاسما في التطور المعرفي سواء في مرحلة الطفولة أو المراهقة ، أطلق على الأولى اسم الأدوات الرمزية ومثال ذلك نظام الأرقام .(**صالح أبو جادر ،2004 ،440**).

ونذكر من العوامل البيئية الأسرية ما يلي :

1.4.3) العوامل الاجتماعية : تلعب الأسرة دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية التي تدخل في تكوين الطفل جسميا وكفليا ومعرفيا ، إذ يتلقى معلوماته الأولى منها كما قال: موريس سرحان " بأن الأسرة هي ذلك الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا" وقد بين تومي " أن الأبوين اللذين يهتمان بحياة أبنائهم ويشاركان في نشاطهم الدراسي ضعف غلى أن توفر من بيئة اجتماعية التي يساعدهم على الاستقرار الاجتماعي .**(كباش ليلى ،2015،ص78)**.

2.4.3) المستوى التعليمي: في بحث قام به عولمان على ستمائة طفل في الولايات المتحدة الأمريكية توصل الباحث بما لا يدع مجالا للشك إلى أن البيئة المنزلية ، بما في المستوى التعليمي للوالدين ودخلهما كان لها أثر الأكبر على التحصيل المدرسي لهؤلاء الأطفال(محمد إسماعيل ،1989 ،ص77).

كما يؤدي عدم وعي الوالدين وقلة معارفهم إلى العجز عن مساعدة الأبناء في استذكارهم أو تنقيم وقتهم أو توضيح ما يغمض عليهم من مفاهيم أو معلومات ويسهم المناخ النفسي السائد في الأسرة في مساعدة الأبناء على التحصيل الدراسي أو يؤدي إلى تأخرهم دراسيا ، فعدم شعور الأولاد بالحب والود من قبل الوالدين يؤثر على مستوى تحصيلهم (**محمود الشيخ،2007 ،ص75**).

3.4.3 **العوامل الاقتصادية :** يلعب دور الاقتصادي للأسرة دورا هاما في حياة التلميذ خصوصا في تأثيره على تحصيله الدراسي ، ففي الآونة الأخيرة قام بعض الباحثين وفي عام (1962) نشر كتابة المعروف .

6- مبادئ التحصيل الدارسي :

يقوم التحصيل الد ارسي على مجموعة من المبادئ تعتبر بمثابة أسس و قواعد عامة ، يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء آدائهم لأعمالهم التربوية و البيداغوخية ذلك من أجل التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ، ومساعدتهم على الانضباط و تحقيق التفوق و النبوغ و الامتياز و من بين هذه المبادئ نذكر:

أ-)مبدأ التعزيز:

أكدت النظريات الإرتباطية ، و السلوكية على أهمية مبدأ التعزيز في التعلم و قدرته على استثارة دافعية المتعلم و توجيه نشاطه ، و هو يتخذ شكلين أما الثواب أو العقاب ، و الكل يتفق في الميدان التربوي و النفسي على أهمية التعزيز و خاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الد ارسة و الإقبال عليها ، و هذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين ، يعمل على توكيد ذلك النشاط ، فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ارتبط ذلك بالخب ارت السارة المحببة إليه كالنجاح في الأداء ، أو اكتساب تقدير الأستاذ و تشجيعه و في هذا يكون تحصيلا د ارسيا جيدا.

(نايفة قطامي، 1999، ص188)

إلا أن الاف ارط في استخدام الثواب ، خاصة و إن لم يحسن اختيار المواقف و الخب ارت التعليمية التي يجب أن يكون فيها مثل هذا التعزيز ، يجعل التلميذ يلجأ إلى المشاط للحصول على الثواب فقط و عندئذ تصبح عملية التعلم وسيلة لا غاية .

(محمد رفعت رمضان و آخرون، 1957، ص09)

لذا ينبغي على القائمين على العملية التعليمية نوظف هذا المبدأ في الوقت المناسب و المواقف الملائمة ، من خلال تشجيع التلاميذ على الانجاز و الاداء ، للوصول بهم إلى التحصيل الايجابي البناء الهادف الذي يمكنهم من تحقيق أهدافهم.

أضف إلى ذلك قدرته على م ارعات الفروق الفردية بينهم.

(حسين جرنو محمود، 1994، ص 105)

هذا ما يجعل الأستاذ فعالا في أداء مهامه ، فهو وسيطا تربويا مهما يتفاعل معه التلاميذ أطول ساعات يومهم الد ارسي ، فبإمكانه إحداث التغي ارت و التعديلات التي لا يستطيع أحد غيره فعلها ، فالأخذ بمبدأ الفعالية يجعل المدرس فاعلا وسيطا و مخططا و مثي ار لدافعية التعلم فالفاعلية أو الكفاءة التي يظهرها المدرس يجعلهم ينظرون إليه بصورة مثلى و ضمير حي ، و رمز واجب الإقتداء به مما يؤدي بهم إلى الد ارسة الجادة ، لبلوغ المستوى التحصيلي الم ارد تحقيقه.

ب-) مبدأ التدريب:

إن تعلم و اكتساب التلميذ لسلوكات مختلفة يتأسس في كثير من الأحيان عن كثرة التدريب العملي على الأساليب و المها ارت و أوجه النشاط المتنوعة ، شرط أن يربط هذا التدريب بحاجات التلاميذ و قد ارتهم و ميولهم ، و مصادر اهتماماتهم ، و نواحي نشاطهم ، و أن يتنوع بين الشفوي و الكتابي ، لأن كثرة التدريب في الوقت المناسب يعد بمثابة تثبيت المعلومات ، وتحقيق الأهداف المسطرة ، و من ثم فإن هذا المبدأ يمكن اعتباره من الأساليب الهامة التي تمكن خلق روح المنافسة و تطوير و

تنمية القد ارت الخاصة التي تساعد على تنمية الرصيد المعرفي و العلمي و تحسين تحصيله الدارسي.

(برو محمد، المرجع السابق، ص 214،215)

من خلال المبادئ التي ذكرناها نستنتج أن هذه المبادئ مجتمعة و تؤدي دوار هاما في عملية التحصيل الد ارسي من خلال كسب المعارف و المعلومات و تنمية و تطوير المها ارت المختلفة ، وبذلك تحقيق أعلى م ارتب التفوق و التحصيل.

ج) – مبدأ الحداثة :

الحداثة في الأصل هي عملية بناء متكامل متناسق لشرح الاجتهاد العقلي الصرف ، تابعة من موقف فكري ، و أن أبناء كل جيل قد خلقوا للتكيف مع ظروف مختلفة في جوهرها عن تلك الظروف التي عرفها آباؤهم و أجدادهم و بالتالي هم مجبرون على اصطناع آلية فكرية جديدة ، و ابتكار حلول نوعية للمشكلات التي تعترض سبيلهم في كل مناحي حياتهم النظرية و العملية .

(علي بن محمد، 2001، ص02)

فمبدأ الحداثة يجعل الأستاذ ينفتح على الخب ارت و المها ارت الجديدة في اكتساب المعارف و المعلومات .

(برو محمد ، المرجع السابق، ص212)

لذا نجد أن نجاح العملية التعليمية يرجع بالدرجة الأولى إلى كفاءة الأستاذ و قدرته على استحداث ط رائق التدريس بما يتماشى مع تكنولوجيا العصر و حاجات التلاميذ.

(عبد الرحمان برقوق،2008، ص218)

أيضا و قدرته على توظيف الوسائل التعليمية الحديثة لأن استخدام الأستاذ للوسائل التعليمية الحديثة بعناية أثناء التدريس ، يجعل التلميذ يتمكن من اد ارك صورة أو معنى واضح لطبيعة النتائج المرغوبة للتعلم ، لأن الشرح اللفظي في الطريقة التقليدية أصبح لا يكفي لوحده في عملية التدريس ، لأنه يسمح بفهم التلميذ إلا في حدود و معارفه و معلوماته ، فمن الصعب عليه أن يفهم بالشرح موضوعا أو خبرة لم يسبق له المرور بها و لكن باستخدام وسائل تعليمية حديثة ، يسمح ذلك بتوفير صورة أكثر وضوحا عن الخبرة أو النشاط الم ارد تدريسه.

(هادي أحمد الف ارجي، 2006، ص61)

كما يخلق الميل و التشويق عن طريق جعل التلميذ يرى شيئا حقيقيا.

(مجدي محمود، 2009، ص365)

و عليه فمبدأ الحداثة يدعو المدرس إلى إخضاع تلاميذه باستمرار إلى المسائل و الأنشطة و الخب ارت و المها ارت الجديدة و التقنيات العالية ، حتى يجد الواحد منهم نفسه مضط ار لبذل المزيد من الجهد الفكري و المحاولات الجادة الواعية التي تساعده على تحقيق التحصيل الد ارسي الجيد.

د-) مبدأ الواقعية:

الكل يعلم أن العملية التعليمية تعتبر من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية و اجتماعية ، لذا يفترض أن يوفر داخل الحجرة الد ارسية كل الظروف الملائمة ، و أن تكون كل المواد و الأنشطة و الخب ارت الد ارسية التي تقدم للتلاميذ ، مرتبطة بحياتهم و ما يدور حولهم في بيئتهم الاجتماعية ، و بالتالي فإن الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية التعلم و الوصول بالتلاميذ إلى التحصيل الجيد ، يتطلب تحديد و م ارعاة مختلف الظروف المادية و البيئية و التربوية المساعدة على تشجيع إمكانات و فرص ظهور السلوك ، وزيادة دافعية التعلم للتلاميذ.

(برو محمد، مرجع سابق، ص213)

و عليه نستخلص أن ارتباط المواد و الأنشطة و الخب ارت الد ارسية بالواقع المعاش في البيئة الطبيعية و الاجتماعية ، و العمل على تقديم التعزي ازت الآنية للتلاميذ لحظة إظهارهم لاستجابات صحيحة ، و توفير وسائل و أدوات إيضاح مناسبة ، يعتبر بمثابة منبهات و مثي ارت للرفع من دافعية التلاميذ نحو تحقيق التحصيل الد ارسي المرغوب فيه.

هـ) - مبدأ الفعالية :

تتطلب العملية التعليمية الكفاءة و الجهد و العمل الدائم الجاد من قبل هيئة التدريس في إعداد الخب ارت التعليمية ، أو في أساليب التقويم و غيرها ، فمبدأ الفعالية لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تمتع الأستاذ بكفاءات عالية كالتكوين العلمي الجيد و القدرة على إتباع أساليب متنوعة و حديثة في عملية

التدريس ، و القدرة على خلق جو صفي فعال يسمح بتوفير بيئة تعليمية مثالية في التقدم بعملية التعلم و التعليم و تحقيق الأهداف العامة و الخاصة للمنهج المقرر و توفير مخرجات تعلم متميزة.

(أحمد المغربي، 2008، ص32)

إذ يرى مينغاتMin ga t (1987) أن التفاعل الصفي الفعال يقوم على القوة التفاعلية التي تقوم على حرية التواصل ، الثقة و الاحت ارم بين الطرفين و تفهم الأستاذ لتلاميذه و العدل في التعامل معهم .

(فرشان لويزة،2008، ص 153)

7.اختبارات التحصيل :

إن اختبارات التحصيل تشمل على امتحانات في مواد معينة من المواد المنهج المدرسي أي تعتمد على تحديد الأعمال التحصيل لكل مادة أو تحديد المستويات التحصيلية بمستويات الذكاء المختلفة **(فيصل عباس ،1996،ص13)**. ونجد أن اختبارات التحصيل كثيرا ما تكون أفضل المؤشرات التنبؤية للنجاح في هذا العمل أو هذا التدريب ، وعلى ذلك فإن الاختبارات التي تقيس المعلومات التي يعرفها الطالب عن الموضوعات التي تدرس في المدارس التي تقيس المعلومات التي يعرفها الطالب عن

وفي ضوءه يتم تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ والحكم على حجم الإنتاج التربوي كما وكيفا والوقوف على ما تحدثه العملية التربوية من نتائج وأثاره في بناء شخصية التلميذ **(أمل البكري ،2011،ص249)** .

- **الاختبارات المقالية :** هي النموذج التقليدي لاختبارات وتتكون من عدد من الأسئلة يبدأ السؤال بكلمات مثل أذكر ، عدد ،عرف ،قارن، علل ...الخ ويجيب الطالب بألفاظه الخاصة ،وتتراوح بين أسطر وصفحات ، هذا النوع من الاختبارات يواجه الكثير من الانتقادات ولكن بالرغم من ذلك مازال المعلمون متمسكون به في قياس التحصيل **(إبراهيم عثمان ،ص76)**.

وتنقسم الأسئلة المقالية إلى قسمين هما:

1)- <u>الأسئلة المقالية طويلة الإجابة :</u> ويطلق عليها الأسئلة الإنشائية وتتطلب هذه الأسئلة الإجابة المطولة والتي لا تقل عن نصف صفحة سلوكية مثل ، وضح ، اشرح ،ناقش ،قارن ،أذكر ..الخ .

2)- <u>الأسئلة المقالية القصيرة الإجابة</u> : تتطلب هذه الأسئلة إجابات قصيرة لا تتعدى السطر الواحد أو الجملة الواحدة ويستخدم هذا النوع من الأسئلة في قياس معرفة مصطلحات معينة ومعرفة المبادئ والحقائق النوعية والطرق والإجراءات والتفسيرات البسيطة ومن أمثلة هذا النمط ،أذكر أركان الإسلام – عدد مبطلات الصوم ...الخ **(رافدة العديرة ،2007 ،ص6160).**

- **الاختبارات الموضوعية :** وأطلق عليها بالموضوعية لأنها تخرج عن الرأي المصحح ولا يتدخل فيها ذاتيته ، وهي اختبارات تبنى على أساس سليمة ومنطقية الذاتية تحاول معرفة مدى فهم المتعلم للمعلومات التي حصل عليها.
- **اختبارات من المكتمل :** وتتطلب من التلاميذ ملء الفراغ الذي يكمل العملية أو يجيب عن السؤال الخاص ، ويخدم هذا النوع من الاختبارات كحلقة وصل بين الاختبارات الموضوعية واختبارات المقال ويمتاز بأنه مفيد عند تقييم معرفة الطالب ، كما تمثل اختبارات التحصيل أيضا أحد أنماط الاختبار الحر الذي يتطلب من التلاميذ تقديم ما لديهم من استجابات بدلا من اختيارها من بدائل أو اختبارات متعددة **(بودة سعادة ،2011،ص373).**
- **الاختبارات الأدائية :** وهي الاختبارات التي تقيس أداء المتعلمين عن طريق التصرف على بعض الجوانب الفنية الخاصة بالهدف قيد التقويم حيث تتطلب طبيعة المادة التعليمية وبعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفوية أو الكتابية من مقالية وموضوعية وذلك لأنها تعتمد على ما يقدمه المتعلم من أداء علمي واضح ومشاهد **(إبراهيم المحاسنة ،2009 ،ص102).**

على أساس الأداء في عملية الاختبار تصنف إلى :

- **<u>الاختبارات الأدائية التي تعتمد على الورقة والقلم</u> :** ويؤكد هذا النوع من الاختبارات التحصيلية الأدائية على تطبيق المعرفة أو أداء المهارات كتابيا فقد تطالب تلاميذك أداء نشاط مثل رسم خريطة جغرافية .

- **<u>الاختبارات التعرف</u>** :يتضمن هذا النوع من الاختبارات التحصيلية الأدائية مجالا واسعا في المواقف الاختبارية الأدائية . مثل تعيين جزء من جهاز (يوضح جهاز أمام الطالب سبق وأن درسه وتعرف عليه) . تحديد مواقع المدن الهامة على خريطة صماء **(سامي ملعم ،2000،ص213)**.
- **<u>اختبارات عينة العمل أو المثال العملي :</u>** ويعتبر هذا النوع من الاختبارات التحصيلية الأدائية أكثرها واقعية . حيث يطالب من التلميذ أداء مهمات عملية على أنها مثال للأداء المطلوب تقويمه حيث يثبت بالدليل القاطع أن الطالب قادر على الأداء بكفاءة وإنجاز جيدين – فقد تطلب من طالب أداء مهمات عملية مثل مهارة في كرة السلة تحت ظروف معروفة مشروطة **(سامي ملعم ،2000،ص214)**.

لدى موجب الاعتناء بهذه الاختبارات حتى تمكننا من الحصول على بيانات صحيحة ودقيقة على مدى تقد التحصيل الدراسي للمتعلم **(هنود علي ،2013نص111)** .

- **أسئلة الصواب والخطأ** : يتألف الاختبار في هذا النوع من عدد العبارات بعضها صحيح وبعضها خطأ ويمكن استخدام هذا النوع مع بعض الأنواع الأخرى من الاختبارات **(نادر الزيدون ،2005 ،ص49)** ومن قواعد تكوين هذا النوع من البنود هي:

1- يجب أن يكون بند صواب أو خطأ بندا واضحا بكلمات دالة معددة مقننة وتركيبها لغوي بسيطا مختصرا وضمن المفردات التي يعرفها الطلاب ، دون تفاصيل واهية أو تعبيرات خادعة تثير الشك في الحكم.

2- يتضمن البند الاختباري فكرة أساسية واحدة ويعتمد على حقيقة أو مبدأ أو مفهوم ذي دلالة – ويكون الصواب والخطأ تماما في البند الاختباري وقد يكون نصف البند الاختباري صوابا والنصف الثاني خطأ.

3- لا ينبغي استخدام كلمات توحي بالإجابة مثلا يجب ، محتمل ،ممكن ،نادرا ، غالبا .

4- تجنب جعل الحقيقة خطأ بتغيير طفيف في البند الاختباري

5-لا يعتمد البند الاختباري الخطأ على نفي عبارة مثبتة في الكتاب المقرر – كما أن ازدواج النفي (نفي النفي إثبات) يبين الغلط والإبهام **(الفرح الوجيه ،2007 ،ص296)** .

أسئلة الاختبارات من متعدد: يتألف اختبار المتعدد من جزئين – الأول وهو الجذر ويشير إلى العبارة التي تحدد المشكلة أو السؤال موضوع الاهتمام والثاني وهو مجموعة البدائل ويتراوح عندها مابين ثلاثة وخمسة بدائل – تشير إحداها إلى الجواب الصحيح أو أفضل الأجوبة الممكنة – وقد يكون الجذر سؤال مباشر **(عبد المعيد التواتي ،2003 ،ص620).**

أسئلة المزاوجة أو المطابقة : هذا النمط من الأسئلة يطلق عليه اختبارات الربط والمطابقة ، ويكون مجمله مجموعة من الفقرات التي تمثل علاقة بين المفاهيم أو الأفكار أو حقائق **(نبيل عبد الهادي ،2002،ص70)**. ويتألف من قائمتين على طالب أن يزاوج بين عبارة القائمة الأولى بما يناسبها من القائمة الثانية.

)- اختبارات التحصيل : (الأثر ص46)

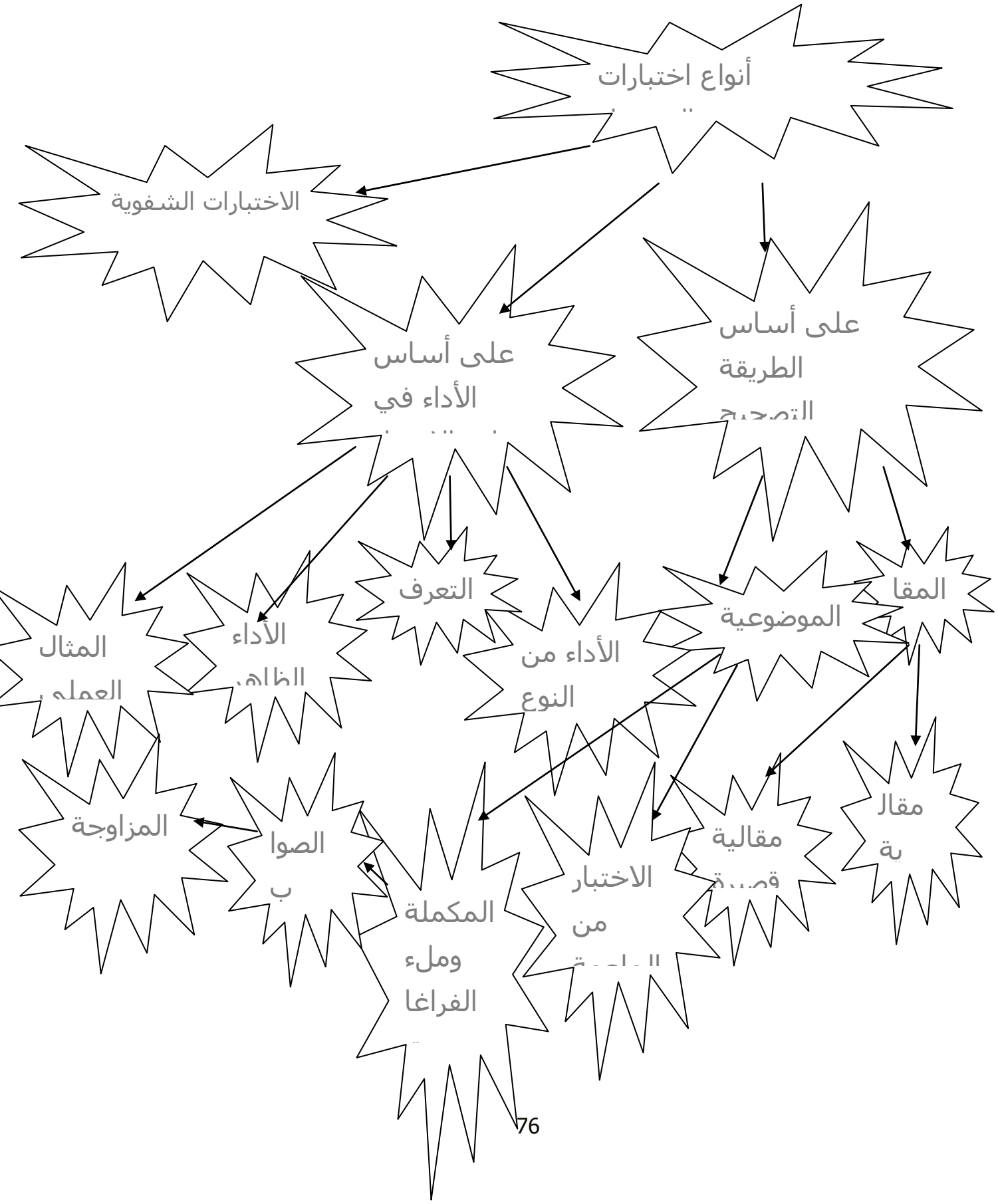

أنواع التحصيل الدراسي

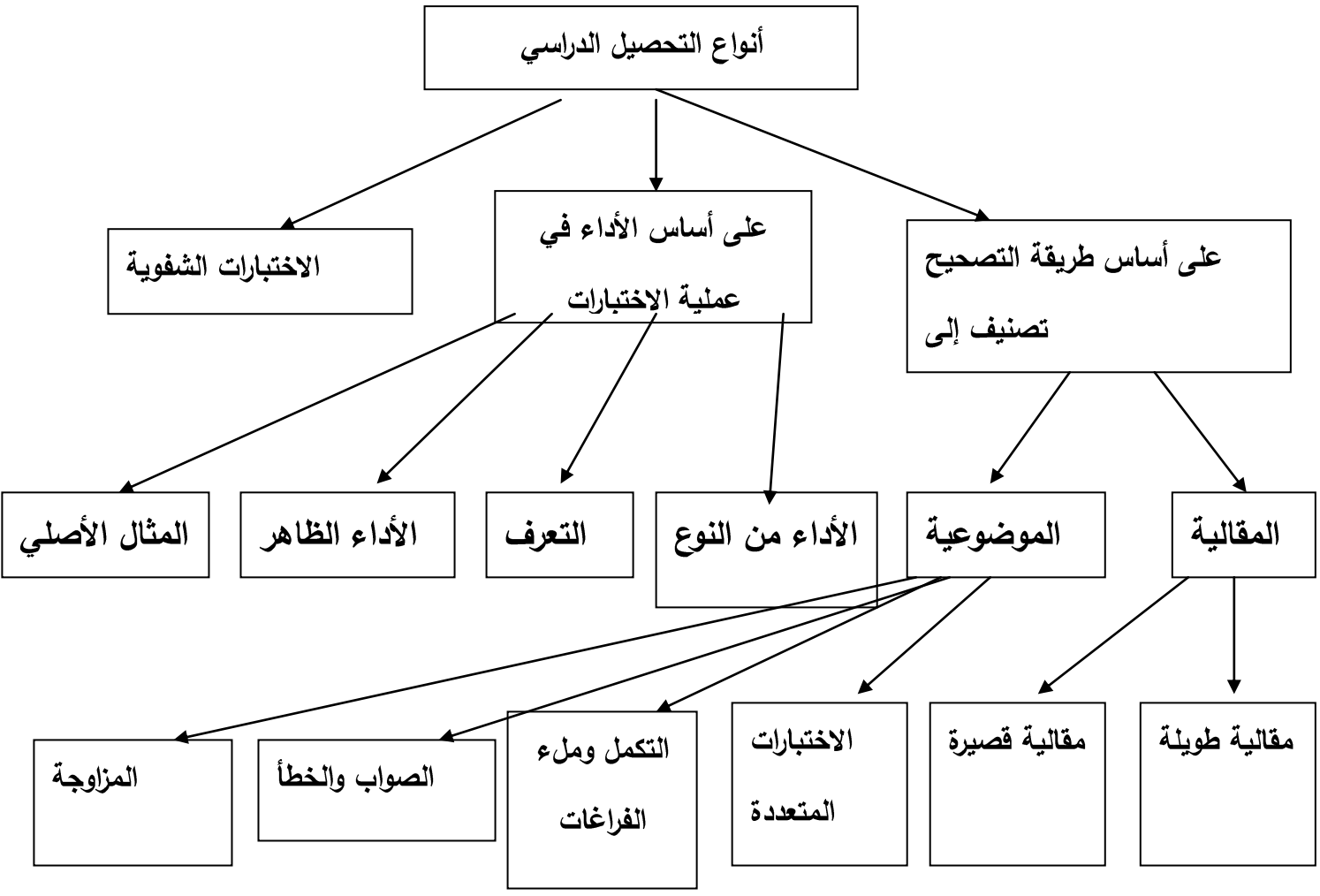

9.النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدارسي :

إن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتفسير أسباب اختلاف التحصيل الد ارسي بين التلاميذ ، يمكن أن تستمد من إتجاهان نظريان يرك ازن على بيان دور التعلم في المجتمع المعاصر .

أ-) الاتجاه الوظيفي :

يرى أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث ، فعن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية و الثقافية للمجتمع و يتم فيها تغيير الأف ارد من حب الذات و الأنانية ، إلى تغليب مصلحة المجتمع و العمل من أجله ، و هذا ما أكد دوركايم.

و تؤكد النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن ، و تحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته و نظمه ، و المدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع و هي أداة وضع المناسب منهم في المكان المناسب ، و يعتبر دوركايم من أوائل من أسهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع ، و تتركز نظريته في أن المدرسة يجب أن تقوم على الوظيفة و نقل القيم و الأخلاق ، عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي ، و ترى أن العائلات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق ، م هذه القيم و السمات غير موجودة عند عائلات الطبقات الفقيرة .

نستخلص من النظرية السابقة أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الد ارسي يعود إلى اختلاف قد ارت التلاميذ ، و طموحاتهم و تطلعات أبائهم لتحصيل د ارسي متفوق ، كذلك يعود الاختلاف إلى نوعية المدارس و أهميتها في تشكيل تحصيل التلميذ خاصة و أن العائلات الغنية تكسب أبنائها قيم و سيمات شخصية تؤدي إلى التفوق.

ب) – الاتجاه الصارعي :

تركز نظرية الص ارع و التي تمثل النظرية الماركسية الجديدة و نظرية التجديد الثقافي و الاتجاهات النظرية الفوضوية عند " أليش و فريدي" على الطبيعة الأسرية في المجتمع و نشر التغيير الاجتماعي ، و ترى أن الص ارع القوي و الديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية ، ذلك أن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون و الالت ازم ، كما ترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي مقسم إلى قسمين ، قسم مسيطر يتمثل في الجماعة المسيطرة ، و قسم تابع يتمثل في الجماعات الخاضعة و إن العلاقة بين الجماعتين علاقة استغلال .

و هذا ما رآه كل من (بارولز ، وجنتر) في كتابهم " التعليم في أمريكا ال أرسمالية " حيث أق ار أن دور المدرسة ال أرسمالية تكمن في إعداد القوى العامة لخدمة ال أرسمالية ، هذا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده أن الحصول على العمل يتعمد على الص ارع و الجدارة في التحصيل الد ارسي.

و عليه فإن الاختلاف من وجهة نظر الصراعيون ال أرسماليون يعكس واقع و صفة المدرسة الأمريكية ، حيث ترفض هذه الأخيرة إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي و يؤكدون أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية ، و تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطالب ، و نوعية المدرسين و المناهج.

(يامنة عبد القادر إسماعيلي،2011، ص 63،64)

- **تعقيب** :

من خلال ما سبق نستنتج أن الاتجاه الص ارعي يرى اختلاف التحصيل الد ارسي يعود إلى اختلاف نوعية المدارس التي ينتمي إليها الطلبة ، من حيث نوعية المدرسين ، و نوعية المناهج و ذلك يرجع إلى عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية ، و رفض فكرة إخفاق الطلبة نتيجة تخلف عقلى أو ثقافي.

خلاصة الفصل :

وفي الأخير يمكن القول أن الطفل وهو في مرحلة الطفولة يكون حساسا وأكثر عرضة للاضطراب النفسية التي ستعيق جميع تواصلاته الاجتماعية وحتى مسيرته الدراسية التعليمية ولذلك فهو يحتاج منا رعاية ومرافقة مطولة ليستطيع التكيف مع الوسط ويتمكن من تحقيق الغاية من التعليم وبهذا وبعد كل ما تطرقنا إليه من تعريف وذكر لأسباب ونظريات ووسائل الوقاية منه وعلاجه سنتطرق في الفصل الثاني إلى التحصيل الدراسي بكل حيثياته .

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع :

1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية

أ- ماهية الدراسة الاستطلاعية

ب- الاستطلاعية فوائد الدراسة

2إجراءات الدراسة الاستطلاعية

أ- منهج البحث

ب- العينة

ت- حدود الدراسة

ث- أدوات الدراسة الأساسية

ج- الأساليب الإحصائية

1.إجراءات الدراسة الاستطلاعية

لعله قبل البدء في الدراسة الأساسية كان لابد من التطلع على الظروف و الإجراءات التي سيتم فيها إجراء البحث لهذا جاءت الدراسة الاستطلاعية التي مهدت له وذلك نظرا لأهميتها في مساعدة الباحث على تطبيق أدوات البحث

أ- ماهية الدراسة الاستطلاعية

هي البحت الذي يستهدف التعرف على المشكلة و تكون الحاجة الي هذا النوع من البحوث عندما تكون المشكلة جديدة او عندما تكون المعلومات عنها ضئيلة

و الدراسة الاستطلاعية أو الكشفية كما يتضح من اسمها تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة و كشف جوانبها و إبعادها و هذا النوع من البحوث يساعد على صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لبحتها بحثا متعمقا في مرحلة تالية أيضا لكونها تساعد الباحثين في وضع الفروض المتعلقة لمشكلة البحث الثي يمكن إخضاعها للبحت العلمي الدقيق .

اذ يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث و بصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث .

(منسى محمود 2003 ص 61)

ب- فوائد الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالمدان بالنسبة لدراسة الحالية الدراسة الحالية أفادت الطالبان بحيث تم :

1. التأكد من صلاحية أداة الدراسة ومدى موائمتها
2. تم حساب صدق وتبات أدوات الدراسة
3. مقابلة التلاميذ و الإصغاء إلي استفساراتهم و الإجابة على تساؤلاتهم حول أدوات الدراسة

2. إجراءات الدراسة الأساسية

بعد النتائج المتحصل عليها في الدراسة الاستطلاعية كان لابد لنا من الوقوف على النتائج النهائية لدراسة ذلك يتطلب معرفة الإجراءات المنهجية المستخدمة في الوصول إليها

فصحة نتائج أي دراسة أو خطئها يرجع في الأساس إلي الخطوات المنهجية المتبعة في ذلك فوضوح المنهج و اختيار العينة وسلامة الطرق تحديدها و حصرها و اختيار أدوات القياس المناسبة ومالها من صدق و تبات و استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة كلها إجراءات تساعد على الوصول إلي نتائج ذات قيمة علمية لذلك قام الطالبان بالاتصال بمدير ابتدائية عائشة أم المؤمنين و ذلك من اجل تسهيل قيام الدراسة وتمت موافقة المدير حيث قام بتوجيههما إلي معلمي المؤسسة للاستعانة بهم في توزيع الاستبيانات على إفراد عينة الدراسة وقام الطالبان بتوضيح الغرض من الدراسة حيث طمأنا التلاميذ بأنها ليست اختبار لهم بل من اجل الدراسة العلمية فقط ولن تستخدم إجاباتهم إلا لذلك

قام الطالبان بحث التلاميذ على قراءة كل عبارة بدقة و تمعن و الإجابة عليها بصدق و أمانة و رد على استفسارات التلاميذ حول البنود المقدمة ثم إعطاءها الوقت الكافي للإجابة ولمس الطالبان رغبة و إقبالا وتعاملا من طرف التلاميذ على الإجابة

وحتى لا نضطر إلى إلغاء بعض الاستمارات ثم الاطلاع على استمارة كل تلميذ بعد تسلمها و ملاحظة إن كان قد أجاب على كل الأسئلة أم لا ووضع كل البيانات الخاصة به

منهج البحث

بما ان موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب له اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي تفرضه طبيعة الموضوع و الذي من خلاله نصل الي الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللا عقلانية والضغوط النفسية لذي أفراد عينة الدراسة معتمدين في ذلك على وصف الظاهرة و تفسيرها بواسطة استخدام الأساليب الإحصائية بأشكالها المختلفة و المناسبة لطبيعة البحث

و يذكر عبد الباسط محمد حسن (1990) أن (المنهج الوصفي يعبر عن جميع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من اجل تحليلها و تفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها و تحديد العلاقات بينها و بين الظواهر الأخرى للوصول إلي تعميمات)

(محمد داودي و محمد بوفاتح ، ص 81)

العينة

تعتبر مرحلة اختيار العينة وما يتبعها ركن أساسي في كل دراسة تهدف الدقة في نتائجها و اعتمادا على ما تمليه الإجراءات الإحصائية المحددة لكيفية ضبط حجم العينة المناسب و الممثل لمجتمع البحث و لان (تحقيق أغراض البحث يتم بالوصول إلي العدد الكافي من الأفراد المعنيين بالدراسة)

(محمد داودي و محمد بوفاتح 2007 ص62) و قرر (مريس انجلس) أن حجم العينة مرتبط بحجم مجتمع البحت فكلما كان مجتمع البحث كبيرا كلما قلت حاجاتنا إلى نسبة مئوية عالية من العناصر لبناء البحث ففي مجتمع البحت الذي لا يزيد على مئة عنصر فلأحسن أخد عينة تقدر نسبتها ب 50 بالمائة أما في المجتمع الذي يقدر ببعض المئات إلي بعض الآلاف فمن الأحسن أخد عينة تقدر بنسبة 10 بالمائة (نفس المرجع ص 62) لدا اختارا الطالبان عينة عشوائية طبقية حجمها عشرة تلميذ و تلميذة من التلاميذ المتأخرين دراسيا في ابتدائية عائشة أم المؤمنين للعام الدراسي(2021 2022) وكانت معدلاتهم في الفصل الأول اقل من عشرة من بين المجتمع الأصلي الذي قدر عدده ب180 تلميذ وتلميذة وثم اقتصار العينة على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي و تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي كون تلاميذ السنة الثانية ابتدائي التحقوا لتوهم بيئة مدرسية جديدة ومقبلين على الامتحانات مما قد يخلق عندهم نوع من القلق و الخوف

فيما يلي توضيح لتوزيع خصائص العينة حسب أغراض الدراسة

خصائص عينة الدراسة : 1

توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	8	80بالمائة
أنثى	2	20بالمائة
المجموع	10	100 بالمائة

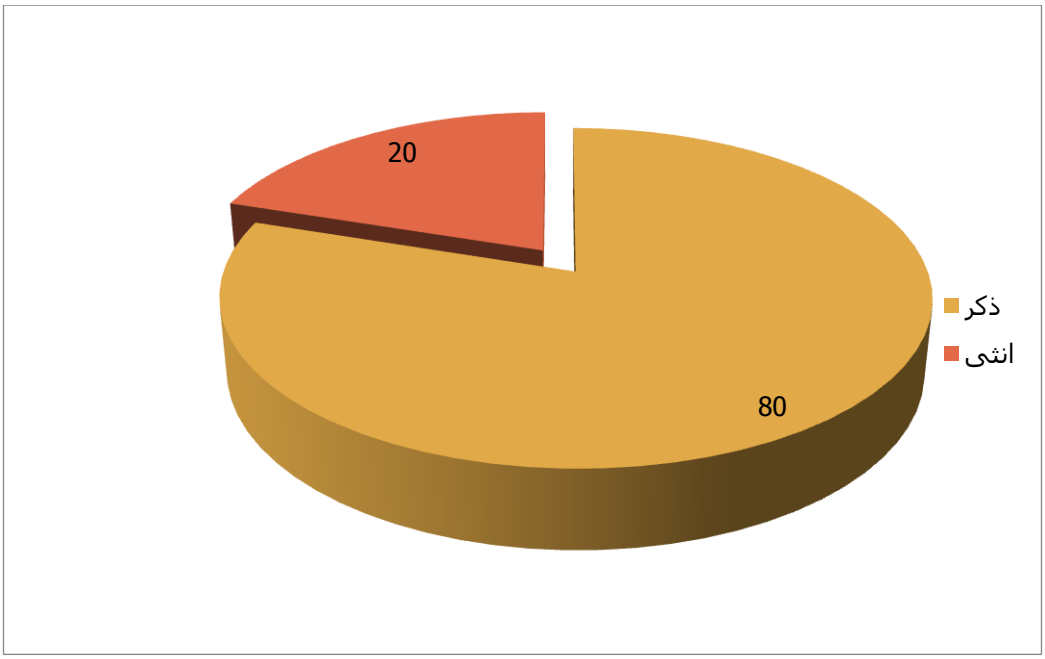

الشكل رقم (07) توزيع العينة حسب الجنس

يتبين من خلال الدائرة أن نسبة الذكور المقدرة ب 80بالمئة اكبر من نسبة الإناث المقدرة ب 20 بالمائة ومنه فان الذكور يمثلوا النسبة الأعلى في عينة الدراسة

ج حدود الدراسة

1 الحدود المكانية

تتحدد هده الدراسة مكانيا في عينة من المتأخرين دراسيا بابتدائية عائشة أم المؤمنين ولاية ادرار

2 الحدود الزمنية

تم تطبيق هده الدراسة في الفترة الممتدة ما بين (06-13) مارس من السنة الجامعية 2021 2022

3 الحدود البشرية

شملت الدراسة عينة من التلاميذ السنة الأولى ابتدائي و التالتة ابتدائي و الذي بلغ عددهم (10) تلميذ و تلميذة و يتوزع تلاميذ السنة الأولى

حدود الموضوع

كما تتحدد الدراسة بالمتغيرات المدروسة و المقاسة بالمقاييس النفسية المستخدمة في هده الدراسة ويتمثل موضوع الدراسة في البحث من نوع العلاقة القائمة بين المتغير المستقل فرط النشاط الحركي و المتغير التابع التحصيل الدراسي

د أدوات الدراسة الأساسية

1 مقياس فرط النشاط الحركي :

د أدوات الدراسة الأساسية

لتحقيق أهداف الدراسة قام الطالبان بالاستعانة بمقياس خاص لتشخيص اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه و هو من إعداد (دكتور فقيه العيد 2013 ص31-50)

وصف مقياس الدراسة

يعتبر مقياس النشاط الحركي الزائد و تشتت الانتباه و العدوانية عند الأطفال أداة مفيدة لتشخيص وتوفر كثيرا من الوقت و الجهد حيث يتضمن هدا المقياس مجموعة من البنود توضح بدقة النشاط الحركي و حالة الانتباه و مستوى العدوانية عند الطفل

1- تشتت الانتباه

من العبارة رقم 1 إلي غاية العبارة رقم 9

-9 درجات لا يعاني من اضطراب تشتت الانتباه

-9 و 14 درجة خفيف و المتوسط لتشتت الانتباه

-15 و 27 درجة مرتفع و العميق

النشاط الزائد

من العبارة رقم 10 إلي غاية العبارة رقم 18

- اقل من 9 درجات لا يعاني من النشاط الحركي الزائد

-9 – 14 درجة اضطراب خفيف للنشاط الزائد

- اكتر من 14 إضراب حقيقي للنشاط الحركي الزائد

2 – العدوانية

من العبارة رقم 19 إلي غاية العبارة رقم 41

اقل من 23 درجة لا يعاني من العدوانية

24-33 درجة لديه اضطراب خفيف للعدوانية

اكتر من 34 درجة لديه اضطراب حقيقي للعدوانية

3 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

صدق المقياس

اتبع صاحب المقاييس طريقة صدق المحكمين لتقدير صدق المضمون في هدا الصدد قام بدراسة البنود المقاييس الخمس (5) اساتدة من قسم علم النفس حيث طلب من هؤلاء أداء رأيهم حول مادا ملائمة كل بند على حده في قياس لإبعاد العيادية الثلاثة ودلك بإعطاء قيمة تتراوح من 0 إلي 10 من خلال النسب المؤوية لتفاق المحكمين على مدا صلاحية العبارة و صدقها فيما تقيسه وجدنا أن كل العبارات تفوق 90 بالمائة

- فقيه العبد و آخرون (2013) ترجمة و تكييف اختبارات الصحة النفسية مخبر انتروبولوجية لأديان ومقارنتها جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان الجزائر ص 31-50
- استخدم الباحث صدق إي مدى ارتباط هدا المقياس بمقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال الذي قام بإعداده سيد احمد 1999 و يضم هدا المقياس ب62 عبارة صورته المدرسية و يشمل ثلاثة أبعاد وتتمثل في ضعف القدرة على الانتباه وزيادة النشاط الحركي و الاندفاعية وبعد عملية التطبيق وحساب معامل الارتباط بين المقياسين الباحث على معامل الارتباط قدرهي 0 83

كما استخدم الباحث في حساب صدق هدا المقياس أسلوب مختلفا لتضمين مقارنة استجابة الأطفال الدين يعانون من هده المشكلات و مقارنتها بالسلوك العادي للأطفال من خلال ملاحظة مختلف القدرات التي بيديها الطفل الغير العادي بفترة من الوقت أجريت الدراسة الصدق على ثمانين طفل متمدرسا في المرحلة الابتدائية من السنة الأولى إلي السنة الثالثة تم وضع الباحث درجة ايجابية لكل سلوك متسق مع فقرات المقياس و درجة سلبية على كل سلوك غير متسق مع بنود القياس صنف الباحث كل نوع من الاستجابة على حادة وقام بحساب النسب المؤوية لكل عبارة و في النهاية تم حساب مدا الاتساق داخلي للعبارات قد بلغ الاتساق نسبة 77 بالمائة نسبة مقبولة من الصدق

تبات القياس

لكي يتعرف الباحث على تبات المقياس استخدم طريقة إعادة التطبيق لفارق زمني قدره 27 يوما لقد اختار الباحث عينة قصديه قومها 83 تلميذا 50 منهم لا يعانون من هدا الإضراب بينما 33 يعانون من النشاط الحركي الزائد و تشتت الانتباه و العدوانية تم قام بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول و التطبيق الثاني و اختصر النتيجة على معامل تبات باستخدام معادلة سبيرمان براون (تسلوي يتباين من خلال)

وهي فحصل على معامل الارتباط يساوي 0 70 ومنه معامل التبات باستخدام معادلة سبيرمان براون تتساوي يتبين من خلال هده النتيجة إن معامل التبات المستخرجة لمقياس التي قدرة ب 0 82 مرتفعة و مقبولة سيكومترية بحيث يمكن الاعتماد على هدا المقياس كأداة للدراسة بدرجة عالية من الثقة

الأساليب الإحصائية

استخدم الطالبان برنامج الحزمة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات و استعمال الأساليب الإحصائية التالية

- التكرارات و النسب المؤوية
- T TEST للعينة الواحدة لحساب المؤوي فرط النشاط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- T TEST لعينتين مستقلين لحساب الظروف بين الذكور و الأنات في المستوى فرط النشاط الحركي
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين فرط النشاط الحركي و تحصيل الدراسي

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

1: عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى

منطوق الفرضية : ((مستوى فرط النشاط الحركي لدى تلاميذ الرحلة الابتدائية مرتفع))

لتؤكد من دلك تم استخدام اختبار Ttest للعينة الواحدة و النتائج مسجلة على الجدول التالي

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	Sig	درجة الحرية	المتوسط الفرضي
مستوى فرط النشاط الحركي	10	113	33.99	2.95	0.016	9	82

جدول رقم 1 : مستوى فرط النشاط الحركي

من خلال الجدول نلاحظ قيمة t بلغت 2.95 وقيمة sig التي بلغت 0.016 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ونلاحظ قيمة المتوسط الحسابي 113.8 و التي جاءت اكبر من المتوسط الفرضي 82 مما يدل على أن مستوى فرط النشاط الحركي مرتفع وهدا يعني تحقيق الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على " مستوى فرط النشاط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مرتفع "

2 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

منطوق الفرضية هي : " توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى فرط النشاط الحركي لدى أطفال المرحلة الابتدائية تعزي لمتغير الجنس "

وتم التأكد من صحة الفرضية باستخدام اختبار Ttest لعينتين مستقلتين

كما هو موضح في الجدول التالي

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	قيمة sig	DF
مستوى فرط النشاط الحركي	ذكور	8	112.5	38.12	-0.40	0.70	8
	إناث	2	119.0	12.72			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة Ttest التي كانت 0.40- وقيمة sig التي بلغت 70،0 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على انه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى فرط النشاط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و هدا يعني عدم تحقيق الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على ((توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى فرط النشاط الحركي لدى أطفال المرحلة الابتدائية تغري لمتغير الجنس))

عرض ومناقشة الفرضية العامة :

منطوق الفرضية : ((هل يؤثر فرط النشاط الحركي على التحصيل الدراسي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية))

ولتأكد من صحة الفرضية تم استخدام معامل بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي

المتغيرات	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون	درجة الحرية	قيمة sig
فرط النشاط الحركي	10	-0.87	9	0.001
التحصيل الدراسي				

الجدول رقم 3 : العلاقة بين فرط النشاط و التحصيل الدراسي

من خلال الجدول نلاحظ قيمة sig التي بلغت 0.001 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.87- وهدا يعني انه يوجد علاقة ارتباطيه عكسية قوية بين مستوى فرط النشاط الحركي و التحصيل الدراسي

مما يدل على تحقق الفرضية التي تنص على أن : ((يؤثر فرط النشاط الحركي على التحصيل الدراسي))

كشفت النتيجة على أن هناك ارتباط عكسي قوي بين فرط النشاط الحركي و التحصيل الدراسي لدى العينتين لكلا الجنسين ذكور و إناث ، أي أنه كلما زاد فرط النشاط الحركي لدى الأطفال نقص تحصيلهم الدراسي .

الاستنتاج العام :

استخدم الطالبان برنامج المعالجة الإحصائية SPSS وقد تم استعمال العمليات الإحصائية التالية :

T، test و التكرارات و النسب المؤوية حيت تحصلنا على قيمة T، test والتي كانت 0.40- و قيمة sig والتي بلغت 0.70 ومن هدا الأخير نستنتج توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى فرط النشاط الحركي لدى أطفال المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنسين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.87- وهدا يعني انه يوجد علاقة ارتباطيه عكسية قوية بين مستوى فرط النشاط الحركي و التحصيل الدراسي لدى العينتين لكلا الجنسين ذكور و إناث كلاهما يؤثر على الأخر وتوجد فروق (سيكوميترية) تعبر دالة إحصائية في مستوى فرط النشاط الحركي لدى أطفال المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنسين .

خاتمة

خاتمة :

يعتبر النشاط الزائد مشكلة حقيقية يواجهها كل من المعلمين و الأولياء بالدرجة الأولى و هذا نظرا لصعوبة التحكم في هؤلاء الأطفال و ضبط تصرفاتهم .

و لقد أثبتت العديد من الدارسات أن معظم الأطفال ذوي الإفراط الحركي لديهم مشاكل تعليمية، لأن تحصيلهم الد ارسي ضعيف بالمقارنة مع التلاميذ العاديين، فنجدهم يعانون من نقص في الانتباه و عدم القدرة على التركيز و عدم إنهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم ، بالإضافة إلى تميزهم بالاندفاعية يؤثر عليهم و خاصة على أداءهم الد ارسي .

ولذلك حاولنا بقدر المستطاع التقرب من هذه الفئة قصد دراسة هذا الاضطراب

ومعرفة آثاره على انتباه الطفل وتحصيله التعليمي واتضح لنا أنه كلما ارتفع الإفراط الحركي كلما ساء التحصيل الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المراجع

الكتب بالغة العربية:

1. أحمد عارف العفاس ، محمود الوادي. (2011) ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإدارية ،(ط1) ، عمان : دار الصفاء.
2. أحمد عبد السلام محمد. (1960)، القياس النفسي التربوي ، (ط1)، بيروت ، مكتبة الهلال
3. أحمد محمد الزغبي، (2005) ، مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدارسية،
4. ،)ط1)، دمشق : دار الفكر للنشر والتوزيع .
5. أحمد المغربي .(2008) ، إدارة الفصل ، (ط2) ، دمشق: دار الفجر للنشر و التوزيع
6. أسامة فاروق مصطفى. (2010) ، مدخل إلى الاضطاربات السلوكية و الانفعالية ، (ط1) ، الأردن : دار الميسر للنشر و التوزيع.
7. أمل محمد حسونة. (2004)، علم النفس النمو،(دط) ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .
8. أنيسة دحيم نسيمة عازب. (2005) ، أثر الإفارط الحركي على التحصيل الدارسي في الطور
9. الأول في التعليم الأساسي (6 –9 سنوات) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس جامعة الج ازئر
10. برو محمد .(2010) ، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدارسي في المرحلة الثانوية ، دط)، الج زائر : دار الأمل.
11. بدوي.(2007)،اضط ارب ضعف الانتباه و النشاط ال ازئد ،(ط1)، عمان، دار الفكر .
12. جميل محمد عبد السميع شعلة.(2000)،سيكولوجية النمو عند الطفل و الم ارهق،(ط1) ، بيروت، المؤسسة الجامعية للد ارسات
13. حاتم الجعافرة. (2008) ،اضطاربات الحركة عند الأطفال، (ط1)، عمان : دار أسامة للنشر و التوزيع.

14. حامد عبد السلام زه ارن.(5002 ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، (ط6) ، القاهرة: عالم الكتاب للطبع والنشر .

15. حسن بن عايل أحمد يحي و آخرون .(2012)، دارجات و بحوث حديثة في المناهج و طرائق تدريس المواد الاجتماعية ، السعودية: دار الخوارزمي العلمية.

16. الحسين جرنو محمود.(1994)،أساليب التشويق و التعزيز في القرآن الكريم ،(ط1) ، دار العلوم الإنسانية : بيروت.

17. حسين مصطفى عبد المعطي.(2003)، منهج البحث الإكلينيكي أسسه وتطبيقاته ، (ط1) ، مصر: مكتبة زه ارء الشرق .

18. خولة أحمد يحي.(2000)، الاضطاربات السلوكية والانفعالية ، (ط1) ، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع .

19. زلوف منيرة.(2011)، المعاش النفسي لدى المارهقات المصابات بداء السكري المرتبط

20. بالأنسولين و أثره على مستوى التحصيل الدارسي ،(دط)، الجزائر : دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع

21. زيدان عبد الباقي.(1980)، الأسرة و الطفولة ، (دط)،مصر، مكتبة النهضة المصرية .

22. زينب محمد .(2002)،علم النفس العيادي و المرضي للأطفال و الارشدين ،(ط1)، عمان: دار الفكر

23. سامر ع ارر.(2001)، اضطاربات ضعف الانتباه و فرط النشاط ، ، عمان : دار البشير للنشر و التوزيع .

24. سامي محمد ملحم (2007) ، علم النفس النمو ، (ط1) ، الأردن: دار الفكر .

25. السيد سيد أحمد.(1999)، إضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه، (ط1، القاهرة: مكتبة النهضة الطبعة الأولى.

26. الطاهر سعد الله.(1986)، علاقة قدرة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدارسي لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي ، أطروحة لنيل الدكتواره ، الج ازئر .

27. عبد الرحمان برقوق ، ميمونة مناصرية.(2008)، علاقة الأستاذ بالتلميذ في صناعة العنف المدرسي ، مجلة الأحياء جامعة الحاج لخظر ، باتنة الج ازئر.

28. عبد الرحمن سيد سليمان.(2001)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ،(ط1)، دار النشر و التوزيع.

29. عبد العزيز حيدر حسين .(2013)، التنشئةالاجتماعية للطفل ، (ط2)،عمان،دار الصفاء.

30. عبد المجيد إب ارهيم. (2000)،النمو النفسي،(دط)،لبنان، دار النهضة العربية .

31. عصام نور.(2006)،علم النفس النمو،(دط)،الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة .

32. علا عبد الباقي إب ارهيم، علاج الإفارط الحركي لدى الطفل باستخدام بارمج تعديل السلوك،(دط) ،جامعة عين الشمس، بدون طبعة .

33. علي بن محمد.(2001)، الصراع بين الأصالة و الانسلاخ في المدرسة الجزائرية، (ط1(،الج ازئر: دار الأمة.

34. عوني معين شهين.(2011)، متلازمة النشاط الزائد الاندفاعية وتشتت الانتباه ، (ط1) ،عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .

35. العيسوي.(1985)، علم النفس النمو،(دط)، الإسكندرية ،دار المعارف الجامعية .

36. فهمي سامية.(2002)،المشكلات الاجتماعية،(دط)،دمشق: دار المعرف الجامعية .

37. مجدي محمود.(2009)،الطفولة بين السواء و المرض،(دط)،مصر، دار المعرفة الجامعية .

38. محمد حسن العمايرة.(2007)، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها. (ط2)، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع .

39. محمد رفعت رمضان و آخرون.(1957)، أصول التربية وعلم النفس، (ط4)، القاهرة : دار الفكر العربي .

40. محمد علي كامل.(2008)، الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطرب الانتباه،(دط (،

41. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب .

42. محمد السيد عبد الرحمن.(1998)، دارسات في الصحة النفسية ، القاهرة: دار قباء .

43. محمد عبيدات ، محمد أبو نصار.(2010)، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ، الأردن: دار وائل للنشر.

44. محمد نبيل النشواني.(1987)، الطفل المثالي تربيته وتنشئته ونموه والعناية به في الصحة والمرض، مصر: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع

45. محمود جمال السلخي.(2013)، التحصيل الدارسي و نمذجة العوامل المؤثرة به ،(ط1) ،الأردن : الرضوان للنشر و التوزيع .

46. مداناة أوجيني.(2006) ، الطفولة ،(ط1)، عمان: دار مجدلاوي للنشر و التوزيع .

47. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف.(1990) ، الصحة و التفوق الدارسي ، بيروت: دار النهضة العربية.

48. مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسفي .(2005)، النشاط ال ازئد و أثره على الطفل، (ط2)،القاهرة

49. ،مكتب مدبولي.

50. مصطفى سويف.(1977)، مقدمة في علم النفس الاجتماعي ،(ط1) ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

51. مصطفى نوري، خليل.(2006)، الاضط اربات السلوكية و الإنفعالية، (ط1)،عمان : دار المسيرة للنشر

52. ماريني ميركولينو ، ترجمة عبد العزيز السرطاوي.(2003)، اضطراب عجز الإنتباه و فرط الحركة ، الأردن:دار القلم للنشر و التوزيع.

53. نايفة قطامي.(1999)، علم النفس المدرسي ،(ط2)، الأردن: دار الشروق .

54. نعيم الرفاعي ، الصحة النفسية و سيكولوجية التكيف ،(ط4)، مطبعة محمد هاشم ، دمشق ،1972

55. نايف بن عابد الزارع.(دس) ،اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد دليل خاص للآباء والمختصين ،(ط1)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

56. هادي أحمد الف ارجي ، موسى عبد الكريم أبوسل.(2006)، الأنشطة و المهارات التعليمية ،

ط1)، ، الأردن: كنوز المعرفة للنشر و التوزيع.

57. يامنة عبد القادر اسماعيلي.(2011)، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدارسي ،(ط1) ، العلمية ، الأردن: دار اليازوري .

المراجع باللغة الفرنسية :

1. Agnes Florin ، (2008)،introduction à la psychologie de développement enfance et adolesence،paris.
2. Philippe champy.(1998)، dictionnaire encyclopédique de l'éducation et de le formation ،2éme édition،nathan،1998.
3. Robert lafont ، (1963) ،vocabulaire de psychologie ، 1ére édition ، paris.
4. Sillamy nober. (1989) . dctionnaire de la psychologie، la rouse paris

الملاحق

الملحق رقم 01: مخرجات spss لنتيجة الفرضية العامة

Corrélations

		معدل	انتباه
معدل	Corrélation de Pearson	1	-,871**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	10	10
انتباه	Corrélation de Pearson	-,871**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	10	10

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 02: مخرجات spss لنتيجة الفرصية الجزئية الأولى

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
انتباه	10	113,8000	33,99935	10,75154

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 82					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
انتباه	2,958	9	,016	31,80000	7,4783	56,1217

الملحق رقم 03: محرجات spss لنتيجة الفرضية الجزئية الثانية

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
انتباه	ذكور	8	112,5000	38,12386	13,47882
	إناث	2	119,0000	12,72792	9,00000

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
انتباه	Hypothèse de variances égales	2,094	,186	-,229	8	,825	-6,50000	28,41654	-72,02867	59,02867
	Hypothèse de variances inégales			-,401	6,119	,702	-6,50000	16,20736	-45,97173	32,97173

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدارسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين فرط النشاط والتحصيل الدارسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي ، وبذلك انطلقت الدارسة من التساؤل الرئيسي التالي:

–هل توجد علاقة بين فرط النشاط والتحصيل الدارسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي . * ويندرج ضمن هذا التساؤل العديد من التساؤلات الفرعية: ما هو مستوى فرط النشاط الحركي لدى اطفال مرحلة الابتدائي ؟؟. – هل توجد فروق بين الذكور و الإناث ؟؟والتحصيل الدارسي. – ولقد وظفت المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها 10 تلاميذ تم اختيارهم عشوائيا

واستخدمنا أداة الاستبيان لجمع بيانات الدارسة. – بعد تطبيق البيانات وحساب النسب المئوية وتحليل نتائجها قد أظهرت الدارسة النتائج التالية: – توجد علاقة ارتباطية بين فرط النشاط الحركي والتحصيل الدارسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي .

الكلمات المفتاحية: فرط النشاط الحركي – التحصيل الدراسي – المرحلة الابنتدائية– التلاميذ–عاقة ارتباطية

Abstract:

The objective of the study was to establish the relationship between overheating an d academic achievement among the elementary school students. The study thus sta rted from the following main question:

Is there a relationship between overheating and academic achievement among prim ary-school pupils? * Several sub–

questions are included: What is the level of hyperactivity in primary children ??. – Are there differences between males and females ??The analytical meta–

curriculum was employed on a sample of 10 randomly selected students

We used the survey tool to collect data for the study. –

After applying the data, calculating percentages and analyzing the results, the study showed the following results: –

There is a correlation between hyperactivity and school achievement among prim ary school students.

keywords: hyperactivity – academic achievement – primary – pupil – correlation